

عدد الأجوبة الكتابية 6 أجوبة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الموجه إلى السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني، وموضوعه تراخيص البناء بالعالم القروي، وبالمناسبة نهئى السيد الوزير بالثقة المولوية الذي حضي بها، شكرا.

إذن الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لسط السؤال.

تفضل الفريق الحركي.

المستشار السيد سعيد التداوي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير، يعرف العالم القروي خصوصا في السكن مما يشجع على الهجرة، وقد سبق لنا السيد الوزير أن وضعنا نفس السؤال على السيد الوزير السابق وباشرنا أن هناك قرار للتصميم النموذجي بالعالم القروي سيخرج إلى حيز الوجود.

وعليه نسئلكم عن مآل هذا التصميم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد إدريس مروان وزير التعمير وإعداد التراب الوطني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيد المستشار المحترم،

العالم القروي والترخيص فيه هو السؤال ديالكم تتسولني على التصاميم (les plans type) العالم القروي هو عالم قروي بالجمع، عندنا مناطق اللي هي جبلية وفيها تكتلات سكنية ولو أنه في العالم القروي، ثم عندنا كذلك المناطق المنحدرة والعادية وفيها بناء اللي مفرق.

ففيما يتعلق بهاذ المناطق في نظرنا صعب جدا أننا نشغل ب (les plans types) لكن هناك تفكير في إيجاد آلية من أجل تجاوز هاذ الإشكالية اللي تكلمنا عليها من الثمانينات إلى الآن وما زال ما اعطيناش لها حتها وما زال ما لتقيناهاش الحل.

الحل في نظرنا يكمن في إحداث هيئة ديال مجموعة الجماعات على كل

محضر الجلسة رقم 1026

التاريخ: الثلاثاء 13 رمضان 1436 هـ (30 يونيو 2015 م).

الرئاسة: المستشار السيد محمد فوزي بنعلال، الخليفة الأول للرئيس؛

التوقيت: ساعة وسبع وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة الثانية والدقيقة الثالثة عشر بعد الزوال

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد محمد فوزي بنعلال رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين تفضل.

المستشار السيد محمد عذاب:

شكرا السيد الرئيس.

توصل السيد رئيس مجلس المستشارين باعتذارات مكتوبة من عدد من السادة المستشارين عن حضور أشغال جلسة الأسئلة الشفهية ليومه الثلاثاء 30 يونيو 2015، ويتعلق الأمر بالسيدات والسادة: محمد القلوي، أحمد بنيس، عزيز مكيف، محمد أمزال، محمد سالم الجماني، عبد الله المظفار، محمد الكبوري، أحمد شد، لحسن بوعود، عبد الرحيم عماني، جمال الدين العكروود، حبوب الصخي، عادل المعطي، محمد تضمامت، نبيه لحسن، محمد أقييب، محمد الزعيم، عبد اللطيف أعمو، أحمد الرحموني، فريدة النعيمي، الحسن بلمقدم، الحفيظ أحتيت، عبد السلام الهمس، الحبيب بنطالب، محمد العقاوي، عبد العزيز عزابي، العربي بوراس.

وبالنسبة للأسئلة الكتابية والشفهية التي توصلت بها الرئاسة لغاية يوم

الثلاثاء 30 يونيو 2015، فهي كالآتي:

عدد الأسئلة الشفهية: 30 سؤالا؛

عدد الأسئلة الكتابية سؤال واحد؛

النبي، اولاد سيدي علي شطبية، اولاد بنسعيد، واحد العدد ديال
الدواوير، سيدي موسى بن علي، سيدي موسى المجذوب، يعني هاذو
كلهم مناطق كيغنيو من هاذو الإشكالية الخطيرة، عندهم 10 الهكتارات، 6
الهكتارات، 8 الهكتارات، ولكن الآن النبي ممنوع ما يمكنش بيني حتى
ياجورة.

إلى خرجو هاذو الناذج وهاذو الشئ اللي قلتي أنا معكم فيه، غير السرعة
باش نخدو من هاذو الآفة الخطيرة ديال تفرخ البراريك.
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك تعقيب السيد الوزير؟

السيد وزير التعمير واعداد التراب الوطني:

أتقاسم معك ما قلته جملة وتفصيلا، العالم القروي هضرنا عليه كثير وما
درناش فيه ما يكفي، الآن حان الوقت باش نسرعو الوثيرة ديانا فيما يتعلق
بهاذو الإشكالية ديال البناء في العالم القروي، نشغل عليها ونعتبرها أولوية لا
أولوية فوقها إلا الأولوية ديال التراب الوطني والتعليم.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة، وننتقل إلى
السؤال الآتي الموجه إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك،
وموضوعه مآل الأقطاب الصناعية.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل فريق التجمع.
إذن ننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيدة وزيرة الصناعة التقليدية
والاقتصاد الاجتماعي والتضامني حول سؤال.. حول معارض رمضان.
الكلمة كذلك لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل فريق التجمع.

المستشار السيد عبد الحميد احسيسن:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني وإخواني المستشارين،

تنظم الوزارة بشراكة مع دار الصانع معرضا بمناسبة شهر رمضان المبارك
كل سنة، وهو فرصة لترويج منتج الصناعة التقليدية.

نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن آثار ونتائج مثل هذه المعارض على
الصناع وأوضاعهم المادية والمعنوية؟ وما هي وثيرة التعريف بالمنتج
المغربي؟

دائرة مكلفة بالمساعدة التقنية في مجال التعمير.

هاذ المجموعة يكون عندها اعتماد تتأديه الجماعات 21 ألف درهم، على
اعتبار أن العدد ديال الرخص في العالم القروي مكنتيعداش 10 حتى ل 20
في السنة، وبالتالي الجماعة إلى خصت واحد 10 دالملايين كساهمة ديالها،
احنا كنعرفو الدعم ديال وزارة الداخلية كيكون حاضر في الميزانيات ديال
الجماعات المحلية، فغنيبو على هاذو الشئ من بعد المناقشة مع الزملاء ديانا،
إذا توافقنا حول إمكانية إحداث إذا هاذو الخلية على مستوى مجموعة
الجماعات في كل دائرة دائرة، هي اللي تختار، تدير عقد مع واحد
الطوبوغراف ومع واحد المهندس معماري، وأي واحد بغى بيني من الناس
اللي هما في القرى لأنهم في حاجة غادي يمكن يتعطى لهم التصميم ويمكن
يتعطى لهم المسح الطوبوغرافي للقطعة دياهم، وبالتالي نتجاوز الإشكالية
اللي هضرنا عليها المدة أكثر من 30 سنة.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم الفريق الحركي.

المستشار السيد سعيد التداوي:

شكرا السيد الرئيس.

صحيح هاذو الشئ اللي قلتو أنا معكم فيه، لأن المناطق الجبلية تختلف
عن السهول، وحتى داخل بعض الجهات وداخل المدينة، غير ككسكو نهار
الجمعة كل واحد كيطلبو في شكلو، ما بالك أن الناذج ديال السكني.

احنا اللي كنعولو السيد الوزير، احنا أبغينا في أسرع وقت هاذو الشئ
اللي قلتو يخرج لحيز الوجود، وغتشوفو أن النسبة المئوية ديال تفرخ مدن
الصفيح غادي ينقص بواحد الشكل جيد وغادي يرجع ينعكس بالإيجاب
على السياسة ديال الحكومة في البناء، لأن هاذو الرخص واحد عدد ديال
المناطق، وأتم السيد الرئيس ولد العالم القروي، وكترأسو، السيد الوزير،
كترأسو جماعة في إقليم تاونات، وهي كلها قروية، وكنعرفو الحاجيات ديال
هاذو الناس.

أنا نعطيكم مثال بسيط، 10 كيلومتر بعيدة على شارع الجيش الملكي
بالدار البيضاء، كاين جماعات قروية تعاني من هذه الأشياء، وكاين ناس
اللي عندهم 6 الهكتارات و10 الهكتارات مع كامل الأسف، الجماعة اللي
يخصها تأخذ القرار ممنوعة من القرار، والوكالة الحضرية اللي هي غير على
سبيل الاستئناس وهي حارس على تصميم التهيئة، كتمتع هاذو الناس مينييو
حتى في 10 الهكتارات.

لنا رجاء لأن الناس وصلت من الإسطل وكتبني بيوت لأولادهم ملي
كيتزوجو، كاين واحد المشاكل وعلى سبيل المثال ليس على الحصر، نعطيكم
غير جماعة الشلالات فيها اولاد سيدي علي واركو، اولاد سيدي عبد

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلتي السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة مروان وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

والتضامني:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين،

رؤية 2015 لتنمية الصناعة التقليدية همت واحد الجزء قليل من الصناعة التقليدية برمتها، اللي هو الصناعة التقليدية الإنتاجية ذات المحملة الثقافية اللي تمثل 17% من المجموع.

وهذا الإستراتيجية هدفت ثلاثة الفئات، اللي هي: الصناع التقليديون الفرادي، الحصريون والقرويون، المقاولات الصغرى والمتوسطة، ومنها الفاعلين المرجعيين.

الهدف هو نساھو ونسهلوا ونعاونو على تحسين ظروف العمل والعيش ديال هاذ الصناع، وبطبيعة الحال، الرفع من المداخيل ديالهم، تينتجو، خصهم يلقاو فين يسوقو هاذ المنتج ديالهم.

لهذا، الوزارة تتقوم عبر مؤسسة "دار الصانع" لتنظيم معارض، معارض جمھوية بشراكة ما بين "دار الصانع" وغرف الصناعة التقليدية، معارض وطنية اللي تتقوم بها الوزارة و"دار الصانع".

هاذو فرص اللي تينعطو لهاد الصناع باش يمكن لهم يروجوا ويسوقوا المنتجات ديالهم.

بمناسبة رمضان، هي في هاذ المناسبة كايين واحد الإقبال كبير على منتجات الصناعة التقليدية، لا من اللباس، لا من الأواني، إلى غيره.

إذن، تنظمو جوج ديال المعارض، واحد في الدار البيضاء، واحد في الرباط، هاذي فرصة تنعطى للصانع والصانعات باش يمكن لهم يعرضو المنتجات ديالهم ويبيعوهم، وكايين الحمد لله إقبال كبير لأن النتائج جد مهمة.

هاذ السنة بالنسبة للمعرض ديال الرباط مثلا، بين الرباط والدار البيضاء، كايينين 250 ديال اللي تيعرضو. وهاذ السنة في الرباط، كايين 140 أروقة، واعطينا، حرصنا باش يكونو، يجيو النساء في المجال القروي، اللي تيشغلوا في ديور الصناعة، باش يمكن لهم لأول مرة يجيو يعرضو المنتج ديالهم.

هاذ ديور الصناعة، السيد المستشار، هما فضاءات اللي مجهزة من طرف الوزارة، فين تيمكن لهاد النساء في المجال القروي، تيمكنلهم يجيو يشغلوا... (Terminer ? merci).

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هناك تعقيب السيد المستشار؟

المستشار السيد عبد الحميد احسيسن:

السيد الرئيس،

نشكركم السيدة الوزيرة على التوضيحات التي تقدمتم بها، ولا يخفى على الجميع الجهود الجبارة التي تقومون بها لا داخل المغرب ولا خارجه، لكن كيبقى دائما الصانع المغربي في الحالة المزرية التي يعيش فيها، وأتمنى أن هذا المعرض اللي كنتقوم به، المعارض اللي قتمت بها على صعيد الرباط والدار البيضاء، كنتمنى أنها تشمل المغرب كامل، باش كل الفئات ديال الصناع المغاربة غنتقوم بهاذ المعارض هادي.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن نمر إلى السؤالين الآتيان تجمعهما وحدة الموضوع، لنا سنعرضها دفعة واحد لو سمحتم.

أول، موضوعه هو القانون الإطار المنظم للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل.

المستشار السيد جمال سكاك:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

يعتبر الاقتصاد الاجتماعي والتضامني رافعة أساسية لتنمية الأنشطة المدرة للدخل وتوفير فرص الشغل، وحتى تيمكن هذا القطاع من وصول للهدف المتوخى منه بنسبة متميزة.

نسائلكم، السيدة الوزيرة، عن الإجراءات التي تتخذونها لإصدار قانون إطار التنظيم الاقتصادي الاجتماعي والتضامني؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

إذن السؤال الآتي الثاني، موضوعه "تأطير ودعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني"، فريق التحالف، تفضل.

المستشار السيد محمد عداو:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

أختي، إخواني المستشارين،

نسائلكم، السيدة الوزيرة، عن برنامجكم وما تقومون به لتأطير القطاع

إذن التعقيبات، الكلمة للفريق التجمع الوطني للأحرار بالنسبة للتعقيب.

المستشار السيد جمال سكاك:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

واحنا كمشكروك السيدة الوزيرة على هاذ مجبتي فيه بأن ميمكنش وزارة ديال الصناعة التقليدية هي اللي غادي تكون بوحدها إلى مكناوش شركات مع وزارات آخرين، وهي بوحدها راه مكفايش للصانع التقليدي.

هاذ التعاونيات وهاذ الجمعيات اللي هما منخرطين في الصناعة التقليدية بغاو واحد الدعم ديال الشراكة ماشي غير معكم، راه خاص شراكة مع جميع الوزارات، كيدفعو ملفات تيقول له أنت صانع تقليدي خاصك تمشي للصناعة التقليدية، وتياثر عليهم هاذشي بزاف ويخلهم اسميتو بزاف ديال الحوايج، وتياثر عليهم هاذ الباعة المتجولين، هاذ الباعة المتجولين اللي هما كاع سلاو مع هاذ الصانع التقليدي اللي كنجي واحد السلعة محربة وتنتشر في الشارع ومنتخل له هو كاع مغادي يدير.

الي تنطلبو منكم، السيدة الوزيرة، احنا هاذ الصانع التقليدي راه هو الي عندو واحد في المجتمع هو الاقتصاد ديالو الي هس الي خاص تعاونو معاه وتعاونو معاه في كلشي.

وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن الكلمة للتحالف، تفضل المستشار.

المستشار السيد محمد عداد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

نشكركم على ما جئتم به في إطار هاذ القانون الإطار اللي تبيضن واحد الفعالية، وواحد العمل الجاد.

وكما قلتو هو عمل اللي ماشي غير وزارة الصناعة التقليدية بوحدها هو تيشمل يعني مجموعة من الوزارات اللي خاصها تساهم في هاذ القطاع.

وكنعرفو السيدة الوزيرة العلاقة بين الصناعة التقليدية وهاذ القطاع ديال التضامن الإجتماعي، هو أصلا نابع من الصناعة التقليدية، لما تنحصبو الصناعة التقليدية وكنشوفو الدور اللي كيلعب الصناعة التقليدية في المجتمع، هناك فئات من المقاولات اللي تكلمت عليها والتي شاركت في المعارض ديال المدينة إلى هاذيك المرأة الي هي في الجبل كتأدي واحد الدور حتى هي وهي داخلة في الإطار ديال التنمية ديال الاقتصاد الجهوي والإقليمي والوطني كذلك.

إذن واخا تعطل هاذ الإطار وهو غادي يكون مولود إن شاء الله الي

الاقتصادي الاجتماعي والتضامني والتدابير التي تتخذونها لدعم هذا القطاع. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن الكلمة للسيدة الوزيرة في ست دقائق، تفضلي.

السيدة فاطمة مروان وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السادة المستشارين المحترمين على هاذ السؤال الي جد مهم، فعلا الاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو واحد النوع جديد ديال الاقتصاد الي يمكن لو يلعب دور كبير، وهاذ الاقتصاد تيهتم بالإنسان.

بالنسبة للجانب التشريعي، وقعنا واحد الاتفاقية مع المنظمة للأغذية والزراعة (FAO¹) باش لانجاز دراسة لبلورة وصياغة مشروع قانون، لأنه لا بد يكون مشروع قانون يوطر هاذ المجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، باش يمكن لنا نخدمو فيه باش نعرفو أشنو هما المكونات ديال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، لأن حاليا المكونات الأساسية الي كاينين هما التعاونيات الي معروف الأرقام ديالها والتي خدمة.

ولكن، الحمد لله، حتى العدد ديال التعاونيات راه تيرتفع، وجا هاذ القانون الجديد ديال التعاونيات الي سهل التأسيس ديال التعاونيات وجاب مستجدات مهمة لا بالنسبة للحكومة ولا بالنسبة للتدبير.

تنشغلو أيضا على قانون ديال التجارة المصنفة، إذن بالنسبة للتأطير لأن هاذ الاقتصاد الاجتماعي والتضامني فيه مكونات فيه التعاونيات، الجمعيات، التعااضديات والمقاولات الاجتماعية.

بالنسبة.. كانت واحد الإستراتيجية الي فيها مخططات لتنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، كاين صعوبة في هاذ المخططات لأن مبنين على شراكة ماشي غير الوزارة الي تتساهم فيهم، عندنا شراكة مع بزاف ديال الشركاء، إذن ماشي دائما ساهل باش تنجمو هاذ الناس كلهم.

في إطار هاذ المخطط، كاين بعض الإجراءات الي كاينين بعض المشاريع الي كنقومو بها بحال الأسواق المتنقلة، بحال المعارض الوطنية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، واحنا بصدد إعداد تنظيم واحد المعرض وطني ديال هاذ السنة، وكاين برامج مثلا لمواكبة التعاونيات بحال برنامج "مرافقة" الي كيوكب التعاونيات الحديثة التأسيس، كاين داك البرنامج ديال الأيكاس البيئية البديلة الي استفدوا منها عدة من التعاونيات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

¹ Food and Agriculture Organization

العملية في هذه الخدمات في إطار التكوين المستمر بشراكة مع المكتب (OFPPT²).

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذا نقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، وموضوعه.. راه رجعنا للسؤال اللي مآكانش السيد الوزير عاد جا.. إذا وموضوعه "مآل الأقطاب الصناعية".
الكلمة فريق التجمع الوطني للأحرار تفضل.

المستشار السيد لحبيب لعلي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير، لقد جاء القانون رقم 27.13 المتعلق بالمقاع لوضع حد للاختلالات العشوائية التي كان يعيشها هذا القطاع، إضافة إلى تمييز المواد المستخرجة منه.

إلا أننا نخشى أن يعرف تنفيذ هذه المقننات التي جاء بها هذا القانون، تأخرا كبيرا، إلى جانب إصدار القوانين التنظيمية، خصوصا وأن هذا القانون نص على مخططات ههوية لتدبير المقاع.

وسبق لكم، السيد الوزير، أن أعلنتم عن إستراتيجية ممة في هذا المجال تهدف إلى إحداث أقطاب صناعية لتمييز مواد المقاع.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، عن مآل الدراسات المتعلقة بإحداث الأقطاب الصناعية على مستوى جهات المملكة عموما، والقطب الصناعي النموذجي بآبن سليمان.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال، ولكن هذه مناسبة باش نبين المقاربة التي تبنتها الحكومة فيما يتعلق بالمقاع، هي مخطط متكامل اللي فيها:

أولا، مراجعة الإطار التشريعي والحمد لله صادق البرلمان على القانون

غادي يزيد يمين القوانين الجاري بها العمل في إطار الصناعة التقليدية، واللي الحمد لله واحد المجموعة ديال القوانين اللي دارت في هاذ المؤسسة اللي كتضمن واحد الاستمرارية للمؤسسات ديال الغرف وكتعطيهم الحق في التدبير وكتعطيهم الحق في الشراكة وكتعطيهم الحق في الترويج وكتعطيهم الحق في واحد العدد ديال المسائل اللي بالأسف مزال مآكينش واحد اللغة اللي هي موحدة اللي كيستعملوها الغرف كاملين باش يمكن لهم يفعلو القوانين اللي عندهم.

زيادة مع هاذ الإطار هذا اللي غادي يعطي واحد القوة لهاذوك الناس اللي هما مساكن متيلقاوش فين غادي يعرضو كما قلتيو متيلقاوش فين غادي يروجو المنتج ديالهم.

إذن هاذي مبادرة طيبة اللي جات بها الوزارة وإدماج وزارة الصناعة التقليدية مع هاذ المنظومة الجديدة هو كيزكي وكيفعل وكيعطي قيمة للصناعة التقليدية.

كما تعلمون السيدة الوزيرة والسادة المستشارين أنه القطاع كيضم تقريبا مليونين ونصف، وهاذ المليونين ونصف يعني زائد العائلات ديالهم إذن راه تقريبا واحد 20% تقريبا ديال الساكنة ديال المغرب اللي كتمثل في القطاع ديال الصناعة التقليدية، بما فيها الإنتاجية الفنية والخدماتية.

إذن احنا تنمنو هاذ العمل وكتمنناو من الله أنه نشوفوه في أقرب وقت باش نجي يكون واحد الوعي متكامل بالنسبة للمشرفين على المؤسسات ديال الغرف باش يفعلو هاذ الإطار.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك السيدة الوزيرة، إذا كان عندكم الرد على التعقيب.

السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

أنا غير بغيت نقول بأننا متفقة معكم على الأهمية لا ديال الصناعة التقليدية ولا ديال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

غير بالنسبة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، خصنا الوقت باش يمكن لنا نظموا هاد الشي كله، هذه من طبيعة الحال، وأنا معلوم مستعدة كلما يمكن يساعد الصناع أنا مستعدة عليه ومستعدة على الأفكار ديالكم اللي يمكن لكم ما كآين حتى شي مشكل في هذا الجهة.

هضرتي على.. معلوم خصنا ولا بد نخلقوا شراكة ما بين مؤسسة ما بين الغرف ما بين هاد الشي ولا بد منه لأن الغرف هما اللي تيمثلوا الصناع.

كيف ما قلتي حاليا احنا تنديرو التقييم ديال هاد الاستراتيجية اللي همت غير هاد الجزء القليل اللي هو 17%، تنديرو التقييم ديال هاد الاستراتيجية وخدامين في الإستراتيجية المآحية إن شاء الله، وغادي نضموا فيها لا الإنتاجية الفنية والنفعية ولا الخدماتية، لأنها ممة وبدينا déjà بواحد

² Office de la formation professionnelle et de la promotion du travail

المستشار السيد لحبيب لعلي:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات. فعلا، لقد انسجم البرلمان معكم وصوت على المشروع القانون حول المقالع رغبة منه، وللتجاوب مع المواطنين ومع الصناع من أجل النهوض بهذه المقالع، ومن أجل النهوض بهذه الصناعات المختلفة. اليوم اللي كتنمناوه أنه في أسرع وقت يكون يخرج هو خريطة وطنية حول هذه المشاريع، أنه تكون باينة وضوح الرؤية تكون عند المستثمر، هذا هو أهم شيء أنه تكون هناك رؤية ويكون هناك توجيه حتى في الاستثمار، حتى أنه الاستثمار ما يكون واحد الاستثمار ضائع وأنه في بعض الأحيان كيكون أكثر من اللازم أن باش يكون هناك واحد التوازنات.

فعلا، أنه اليوم من الالتزامات أو من المسائل اللي عندنا في المغرب هو من المسائل البيئية التي نتمنى أن تحضى باهتمامكم واهتمام الحكومة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هناك تعقيب السيد الوزير؟ رد على التعقيب؟ تفضلوا في بضع ثواني.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

لا أنا بغيت نوضح بأنه غادي يكونوا عندنا المخططات الجهوية ولكن غادي تكون عندنا الخريطة الوطنية ديال المقالع، بما فيها الخريطة ديال تميمين هاذ المقالع، مرة أخرى الهدف منها كما قلنا أنه بدل ما كتمشي لواحد الجماعة سلالية ولا واحد الدوار، ولا واحد المنطقة، ولا واحد الإقليم اللي عنده الجبال وعنده الأشجار وعنده رصيد مهم، كيشوف بأن ذاك الحجر تخرج من عنده وتمشي فين تمشي؟ بمعنى القيمة المضافة ما تتبقاش في المكان فين موجودة المؤهلات.

فإذن الهدف وهاذ القيمة المضافة باش نخلقوها حيث كايين هاذ المؤهلات، ولكن أيضا كايين هدف تابع له وهو الحفاظ على البيئة، يعني بالإضافة إلى خلق فرص ديال الشغل.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكر السيد الوزير على حسن مساهمته في هذه الجلسة، ومنتقل إلى السؤال الموالي موضوعه "تأهيل التعاونيات الحرفية"، الفريق الاستقلالي، تفضل أسى زاز.

المستشار السيد محمد زاز:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين. السيد الرئيس،

والنصوص التطبيقية ستخرج قريبا؛

المسألة الثانية هو إعداد المخططات الجهوية باش نحددو المناطق التي يجب أن تستغل والمناطق التي لا يجب أن تستغل، وطلقت دراسات الآن في جميع الجهات ديال المملكة باش نعرفو أشنو هي (potentiel)، المؤهلات المقالع اللي كاينة في البلاد؛

ثالثا، وهو تبسيط المساطر للحصول على الرخصة، جاءت في القانون وكما أحدثنا أنه الواحد إلى حط الملف ديالو في شهرين وما تجاوبش عليه، يصبح مرخص له بحكم القانون، بدل أن يبقى في دواليب الإدارة؛

المسألة الرابعة وهو أنه درنا.. يعني عززنا المراقبة لأنه كايين فعلا إشكال ديال المراقبة؛

والمسألة الأخيرة والمهمة واللي أشترتم إليها هو الموضوع ديال تميمين المواد، المغرب الحمد لله فيه.. أنا نتعطي واحد الرقم، المغرب فيه مؤهلات ديال الرخام ولكن 80% دالرخام كنستوردوه، حرام هاد الشيء، حرام يوقع.. المغرب الحمد لله فيه الأحجار متعددة ومقالع متعددة، لا بد..

فلذلك اقترحنا على غرار التجربة ديال (les agropoles) على غرار واحد العدد دالتجارب، نقترحوا ما يسمى بأقطاب ديال مواد البناء، اللي فيه الجانب الصناعي غادي نتكلم عليه، اللي فيه الجانب اللوجستيكي ديال (stockage) وفيه جوانب ديال الآليات اللي محتاجين لها المرتبطة بديال المقالع.

فإذا، احنا حددنا واحد العدد دالمناطق كمناطق يعني تجريبية وعلى رأسها المنطقة ديال بن سليمان، الدراسة أكملت الآن مع الإخوان ديال وزارة التجارة والصناعة باش نطلقو الآن يعني التصور ديال الشراكة مع القطاع الخاص باش نميوو هاذ القطب ديال المقالع اللي غيكون فيه بالإضافة إلى اللوجستيك، فيه أيضا الإنتاج، باش بدل ما نشدو المواد نديوها للمدن ديالنا بدل أن هذالك المناطق اللي فيها المؤهلات ما كنستفدشاي، قلنا نديرو هاد الأقطاب اللي فيها التميمين، خلق فرص ديال الشغل استفادة ديك الجماعات القروية وديك الأقاليم من المقالع من خلال هاذ التميمين ديال..

ثم عندنا 4 دالمناطق: كاينة صفرو، كاين سيدي إفني، كاين تازة، كاين السارة، هذوا كأمثلة أولية اللي غادي إن شاء الله الدراسة الآن حضرنا لها الإمكانيات المالية ديالها، غنطقوها بالإضافة للدراسة بابين سليمان، ومع الإخوان ديال وزارة التجارة والصناعة في إطار الاتفاقية التي أمضيت أمام جلالة الملك ديال التقريب بين ما هو لوجستيكي وصناعي، باش تكون عندنا أقطاب مندمجة، وهذا أول نموذج بابين سليمان إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

هناك تعقيب؟ تفضل.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

قال الله تعالى في كتابه العزيز: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" صدق الله والعظيم.

ومن خلال مضمون هذه الآية الكريمة جاء مفهوم التعاونيات، ولذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة: ما هي التدابير المتخذة لدعم تعاونيات الحرفية ببلادنا لتأهيلها لتلعب دورها التنموي بالجهة وتساهم في تنمية الاقتصاد الوطني من جهة ثانية؟
وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلتي السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة مروان وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

التعاونيات الحرفية جد مهمة وتتعرف بأن في إطار الإستراتيجية ديال تنمية الصناعة التقليدية، الدعم اللي تعطيوه لتعطيوه للتكتلات ديال الصناع التقليديين ومنهم التعاونيات الحرفية.

حاليا، التعاونيات الحرفية وصلوا للمرتبة الثانية من بعد التعاونيات الفلاحية، رأسال دياهم 120 مليون ديال درهم حاليا، فيهم أكثر من 30 ألف متعاون ومتعونة.

كيفاش تنواكهم؟ تتعرف بأن تنعطيوهم الأهمية في المشاركة ديال في المعارض، المعارض لا الجهوية ولا الوطنية ولا الأسابيع المغربية بالخارج والأسواق المتنقلة أيضا في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتنعطيوهم باش يمكن لهم يساهموا واحد النسبة ما تكونش قل من 20% في المعارض، تيسستفدوا من برامج ديال التكوين المستمر.

هضرت قبالة على قانون جديد ديال التعاونيات، هضرت على مواكبة التعاونيات الحديثة التأسيس خلال برنامج "مرافقة" على المشاركة ديال عدة ديال التعاونيات في برنامج مندمج ديال الأيكاس البيئية البديلة، إلى آخره.

إذن كايين عدة تدابير اللي تتخذها الوزارة باش تواكب هاذ التعاونيات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هناك تعقيب؟ تفضل السي فخاري.

المستشار السيد ناجي فخاري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

أخواتي، إخواني السادة المستشارين المحترمين،

تشكرو السيدة الوزيرة على هاذ التوضيح ديالها، فيما يخص دعم الوزارة لتكتلات الصناع في إطار بطبيعة الحال التعاونيات.

هناك مجموعة ديال التعاونيات، السيدة الوزيرة، اللي هما خاصهم واحد يد المساعدة، تعاونيات دور الدبغ بطبيعة الحال سواء كانت في فاس أو في مكناس، مجموعة ديال التعاونيات على مستوى مدينة ميسور اللي ابغاو يتندعموا من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وما كانش بطبيعة الحال المؤازرة دياكم كوزارة.

كايين مجموعة ديال التعاونيات كذلك، اللي هو مهم عندنا هو أنه باش نحسنو الجودة ديال المعاملة ديال هاذ التعاونيات، خصنا نأطرحهم، لأنه تعاونية عندنا تم إنشائها في مدينة فاس بالنسبة لتحسين جودة مادة الطين ما كانش هناك دعم رغم أنه الإلحاح ديالنا باش أنه يكون واحد الدعم بالنسبة لهاذ التعاونية ما كايينش.

كذلك، بالنسبة للتعاونية اللي تم الإفلاس ديالها بطبيعة الحال ما كانش تأطير من طرف الوزارة دياكم.

كذلك، بالنسبة لواحد المحي حربي اللي هو تم إنشاؤه وتم تدشينه من طرف صاحب الجلالة، واللي هو فيه 5 ديال التعاونيات، واللي فيه يعني 3 ديال الجمعيات، واللي الجماعة الحضرية تم الإنشاء واحد الفندق اللي هو غادي بأوي 120 ديال الصناع التقليديين، واللي بمجرد اتفاقية اللي كان خصها يصوبها السيد المدير الجهوي للصناعة التقليدية، واللي غادي يكون يعني مأوى ديال مجموعة ديال الصناع التقليديين، ما تصوباتش هذيك الاتفاقية وما تدارتش، ورغم أنه السيد الوالي أعطاه التعليمات باش أنه يتم المواكبة ديال هاذ الناس هاذو، ما تمتش المواكبة دياهم.

إذن مجموعة كذلك ديال التعاونيات اللي تم الإقصاء دياهم من المراكز ديال التكوين، فيما يخص المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، هاذي كلها مسائل خصها تقوم بها الوزارة.

وخصكم تخرجو، السيدة الوزيرة، وتشوفو الناس دياكم أشنو كيديرو مع التعاونيات. خصهم التأطير، خصهم المساعدة، خصهم يد المساعدة لأنه فلتو دبا أنه الوزارة دياكم وزارة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، إذن خص التضامن وخص الناس دياكم يوقفوا مع الصناع التقليديين.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

هناك رد على التعقيب السيدة الوزيرة؟.

السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

أنا متفقة معاك، معلوم خص.. واحنا مستعدين باش نعطيو على حسب الإمكانيات ديالنا باش نساعدو هاذ الناس ونواكبهم، راه احنا

هاذي.

وفي نفس الوقت، يجب حماية الناس حتى هما اللي عندهم الأماكن دياهم والمخلات دياهم واللي كيخلصو الضريبة، كيخلصوا هذا. فلذلك، فهاذ المشكل هذا بالنسبة للسلطات العمومية، كين هو وبنائيات ديال، والبنائيات ديال سميتو.. (clandestine)، هاذو جوج دالمسائل اللي ديما رجال السلطة كيحيروا فيهم.

فكانت هناك مقاربات في واحد العدد ديال المدن، وكين اللي نجحات، كين اللي منجحاتشاي، ولكن خص إن شاء الله، غادي تكون مقارنة ربما بحجم أكثر، راكم شفتمو التعليقات ديال جلالة الملك اللي اعطاها مؤخرا غير باش يكون واحد نظرة أخرى لهذا الموضوع هذا.

واللي عندو شي أفكار، احنا مستعدين نستقبلوها، لأن في هاذ المسألة هادي، كل واحد كيفاش كيغيشها، كل واحد كيفاش كيشفها، فداخل الجماعات أو لا خارج الجماعات، اللي عندو شي أفكار، راه مازال الوقت. احنا.. المشكلة، حقيقة خص الجميع يحاول يتغلب عليه. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد حسان البركاني:

شكرا معالي الوزير.

ولكن، هاذ الجواب هذا غير كاف. في الحقيقة، الباعة المتجولين، فاعلاش منقولوش الحكومة فشلت في هذا الآفة اللي صارت في المغرب، وخاصة توسع كبير في المغرب كله، من طنجة إلى لكورة، في الحقيقة، توسع كبير وكبير وكبير.

أما الإخوان اللي تخلصو الضرائب واصحاب المخلات الصغرى والمتوسطة، مبقاوش كيخلو عندهم الكليان، بهاذ الأسلوب هادي، لحقاش الباعة المتجولين ولاوا عندهم يعني العربات أكثر من السيارات، وخاصة بعض العمالات اللي هي فيها عربات أكثر من السيارات.

وهذا إلى أننا تبارك الله راكم في الداخلية، كنعرفوا هاذ الشيء في الدار البيضاء وفي مدن أخرى.

اعلاش معالي الوزير، منقولوش احنا كحكومة فشلنا في هاذ وخاصة عندكم وزارة مخصصة لهذا الشيء، ربع سنين وهي في الدراسة، ومازال مخرجتش هاذ الدراسة للوجود.

احنا في فريق الأصالة والمعاصرة، عندنا مقترح عادي وشامل وكاف، ربما نديرو لو بحال النموذج اللي غادي يكون، اللي تدار في الدول المتقدمة، مثلا، احنا العربات نرقمها، ونعطيوها ترقيم بحالها بحال السيارة، وتكون أي عربة اللي تتكون في ديك المنطقة، ميمكنهاش تدخل لمنطقة أخرى، وغادي نخصيهم، وغادي نديرولهوم (la patente)، دياهم، وبقاوا

تنواكبوهم، وفي فاس راه تبارك الله أخذات (le gros lot).

بالنسبة للمسألة ديال الطين، نتعرف أنت بأن المقالع ماشي تابعين لنا هذا مشكل يمكن لو يتفك.

بالنسبة لبعض المسائل اللي دقيقة ما كين مشكل، جي عندي ولا راسلوني إلى كان يمكن شي حاجة تفكوها، بالنسبة لهذا يمكن نديروها ما كين مشكل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها القيمة في هذه الجلسة، وننتقل للأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الداخلية. والسؤال الأول حول سياسة الحكومة في مجال التعاطي مع ظاهرة الباعة المتجولين، الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد عبد اللطيف اسطنبولي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء، السيدات الوزيرات،

السادة المستشارين المحترمين،

لقد أضحيت ظاهرة الباعة المتجولين تفرض نفسها على المجتمع المغربي بحدة، كما أن مقاربتها والتعاطي معها أصبح يفرض نفسه أكثر من أي وقت مضى، إذ كانت الوضعية السوسيو اقتصادية المتأزمة لمجموعة من شرائح المجتمع هي الدافع والمحرك الأساسي للتفريغ المتزايد لمثل هذه الأنواع من الظواهر، فالأمر لا يعني بالمرّة أن تتملص الحكومة من واجبها في معالجة هذه الظاهرة، سواء من حيث توفير ظروف الاشتغال والكرامة لهذه الفئة، وكذلك من حيث الحرص على ضمان شروط التنافسية للتجار النظاميين الذين يؤدون ضرائبهم ويوفرون فرصا للعمل التي نحن في أمس الحاجة إليها.

السيد الوزير، نسانلكم عن المقاربة المستقبلية للحكومة في التعاطي مع هذه الظاهرة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير، تفضلوا.

السيد محمد حصاد وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

حقيقة هاذ، هاذ المشكل معروف، ومشكل كبير جدا، لأن فيه من جهة، كيخص الناس يعيشوا، وكين كثير اللي عايش غير من هاذ المهنة

هل تملك المصالح الإدارية المسؤولة إحصائيات تسمح بمعرفة أعداد الدور والفنادق التي تتساكن فيها عدة أسر وعائلات من أسرة واحدة ولا تملك غير عداد واحد؟ وهل فكرت مصالحكم المسؤولة في طريقة عمل يتجاوز هذا الحيف وتحقيق عدالة في الاستهلاك وبالتالي فيما يترتب عنه من واجبات؟ ومن الذي تنوون القيام به، في الأمد القريب، لرفع الحيف وتصحيح الوضع وتوفير العدالة في واجبات الكهرباء والماء الشروب، لمن يستحقون من الأسر المغربية الفقيرة والمعدمة ممن اضطرتهم أوضاعهم للسكن المشترك؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا السيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد وزير الداخلية:

غير باش نكون سريع، فيما يخص التعريفة ديال الماء والكهرباء راه هادشي راه تقال وأعلن عليه في وقته.

فبالنسبة للشراخ الاجتماعية كلها لم تمسها أي زيادة، وهادي كمثل تقريبا 60% فيما يخص الكهرباء وتقريبا 70% فيما يخص الماء الصالح للشرب، اللي كلشي اللي كيستهلك قل من 12 م³ في الماء ولا 150 (Kw/h) ديال الكهرباء، لم تكن هناك أي زيادة.

وقع بطبيعة الحال مشكل ديال هادوك اللي كيسمو العدادات المشتركة، الناس اللي عندهم في محال واحد يكون عداد واحد، فالقرار اللي تحذى ذيك الساعة وتم التطبيق ديالو، هو أن العدادات المشتركة غادي تقسم على الناس اللي كيستهلكو الماء، كان واحد المشكل ديال التطبيق في ثلاثة الأشهر الأولية ولكن من بعد تجاوزناها الحمد لله ابتداء من التعريفة ديال ديسمبر هذاك المشكل انتهى.

إلى بغيتو تعرفو الأعداد ديال العدادات المشتركة، فعلى حسب المدن كمين اللي أكبر عدد كان في أكادير 15700 عداد اللي فرضي اللي تحطت بدل العدادات المشتركة، فاس تقريبا 11500 إلى آخره، مكناس 3300 إلى آخره، عندنا كل مدينة تقريبا عندها واحد العدد ديال العدادات اللي كانت مشتركة وأصبحت إما فردية أما الناس كيتقاسموا ذاك الاستهلاك بيناتهم باش ميدخلوش في الأشر اللي هي غالية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة لطيفة الزواني:

شكرا السيد الوزير.

احنا كنشكروكم على المجهود المبذول، لكن كتبتي عندنا بعض

يساهموا في الضريبة، وميتصلوا، وميكونش يعني الهروب من الضريبة. وهذا، يعني واجب عندنا باش نكونو حتى احنا نقترحو إلى كان مقترح ديال المعارضة فائد وصعب، ربما تاخذوه كحكومة، وربما غادي، غادي يجيد عليكم هاذ البلا ديال الباعة المتجولين، وخاصة بالترقيم، بحالهم بحال السيارات، ونديروهم، وخاصة دابا، ونخيدوهوم حتى للمتخين، لحقاش المنتخبين كيغطيوا هاذ الرخص هادي، وكيغطيوا هاذ اسميتو العربات. نخليوا السلطة المحلية هي اللي تتكلف بهم، ونديروا لهم الترقيم، باش تكون يعني أي عمالة عندها العربات ديالها، ومعندها شحمة أخرى باش تدخل لها.

ونديروا في المغرب كله، هذا حل بسيط وسهل، ونقدروا نساهاوا فيه حتى احنا كرؤساء غرف، نعطيوكم الحلول، إلى تواضعتو معنا معالي الوزير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا معالي الوزير.

السيد وزير الداخلية:

إلى لاحظتو، أنا اللي طلبت منكم المقترحات، فهذا من جملة المقترحات، ماكينش ربما الوحيد، إلى كمين شي مقترحات أخرى كل المقترحات مهمة، لأن الآن غادي ندخلو في واحد بتعليمات من جلالة الملك راكم تبعثوها، فإلى كل المقترحات يعني خاص يشارك فيها راه هادشي ما فيه لا معارضة لا أغلبية لا حكومة لا جماعات لا.. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن السؤال الثاني موضوعه تسعيرة الماء والكهرباء، الفريق الاشتراكي، تفضل الفريق الاشتراكي، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة لطيفة الزواني:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

لا يخفى على أحد الأهمية الحيوية لاستهلاك الماء الاستعمال الماء الصالح للشرب من حيث النظافة والوقاية الصحية للمواطنين، كما أن الربط الكهرباء بات ضرورة ملحة للحاجيات اليومية للمواطنين.

وإذا كنا نؤمن المجهودات المبذولة في السنوات الأخيرة من أجل توفير هاتين المادتين وإيصالهما للسكان، بما في ذلك العالم القروي والمناطق النائية، إلا أن التسعيرة تطرح أحيانا عدة مشاكل من حيث المبالغ التي تتضمنها.

لذلك، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

لختلف الأجهزة الأمنية، كما أن هذه الفئة يُعول عليها كثيرا في استتباب الأمن والاستقرار، وفي مواجهة المخاطر التي تحيط بالبلاد.

فالأحياء الراقية، السيد وزير الداخلية، حتى واحد فيهم ما تيفلت لا في الأحياء الشعبية عارفينهم واحد واحد، اللي في الدوار كل واحد حاضي الدوار ديالو، حاضيين العيالات، حاضيين الوليدات، حاضيين كلشي حتى شي واحد إلى.. تغيرت أنا واحد النهار درت اللحية يقولها لكم.

هاذ واقع اللي يمكن كل واحد خاصو يعرفو، إذا عينهم على كل شي على الشاذة وعلى الفادة، ماتيعرفوش النعاس وإلى غلطو تيوديو من طرف وزارة الداخلية.

كما أن هذه الفئة ديال الشيوخ والمقدمين لهم دور كبير وفي تنزيل المخططات العمومية، حيث يُعتمد عليهم في مجال التغطية الصحية، ويُعول عليهم أيضا في برامج التمدرس بالعالم القروي، ويعول عليهم دائما في كل البرامج الهادفة لمكافحة الفقر.

ويعول على المقدمين والشيوخ أيضا في تدبير الحياة اليومية للمواطنين والوثائق الإدارية المتعلقة بذلك، المقدمين والشيوخ كذلك يساهمون في محاربة البناء العشوائي، والأسواق العشوائية، والجريمة والاتجار في المنوعات.

باختصار، الشيوخ والمقدمين راهم كما تيقولوا (passe-partout)، إذا تيعرفوا كلشي.

السيد وزير الداخلية، إن الشيوخ والمقدمين رغم كل هذا المجهود ما زالوا يعانون الفقر والحرمان والتميش، على سبيل المثال لا الحصر، غياب قانون أساسي ينظم مهنة أعوان السلطة، الإدماج في الوظيفة العمومية، تفعيل الدورية الوزارية 2488 التي كانت بتاريخ 2011.09.19 المتعلقة بالاستفادة من برامج السكن الاجتماعي، بالإضافة إلى مشاكل أخرى.

السيد الوزير، ما غاديش نسائلكم بل نريد جواب فين هاد الإجراءات اللي تيطالبو بها؟ لأننا احنا نسميهم بهم رجال المقاومة أي المقاومون الدائمون الذين هم أبناؤكم، وراه أنا مغاديش نحتاج ربما نوصي ولكن راه خصكم تتهلوا فيهم معالي الوزير. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الداخلية:

قلت كلشي على الدور ديال أعوان السلطة، معرفتش علاش تحط هاد السؤال دابا، ولكن هاد السؤال معرفتش علاش تحط في هاد الوقت هذا؟! ولكن هذا (bon, c'est une autre histoire)، لأن أول مرة.

حقيقة ربما كان الدور ديال أعوان السلطة، أعوان السلطة الدور دياهم مهم

الملاحظات أن لاحظنا أنه ملي قبل من تجميع ديال المكتبين المكتب الوطني للماء والكهرباء وهاذ الخطوة نتمها، كانت الفوترة على ثلاثة أشهر ومن بعد انتقلت إلى شهرين.

في بعض المناطق، السيد الوزير المحترم، نلاحظ ارتفاع التسعيرة أنه في ثلاثة أشهر، في شهر ولاو كيأديو أكثر من ثلاثة أشهر، ونعطيك أمثلة: بمدينة وزان، بمدينة مراكش، في عدد من الأحياء وقعت هاد الواقعة، ولاحظنا أن الاستهلاك غير متطابق للواقع ولكن في بعض الحالات.

كايبة مسألة أخرى كتعلق في بعض السرقات أحيانا كتم سرقة ديال الكهرباء كنعرفو هاد المسألة، لكن كيفاش كيتعامل معها المكتب الوطني؟ أنه تقريبا بحال كيعاقب واحد المجموعة ديال الساكنة كين حي مثلا في وزان اللي الناس خلصت فيه 2000 درهم وقعت فيه سرقة.

إذن خصهم هما يلقاو الوسائل باش يضبطو السرقات، احنا مع تطبيق القانون ولكن ميديروش، ميعموش مثلا كايبة سرقة في هذا الحي كيعممو واحد الفوترة اللي هي طالعة في الثمن وكأنهم كيعاقبو هاد الناس مجموعين.

كايبة حالات أخرى السيد الوزير، أريد أن أتكلم عنها متعلقة بالناس اللي كيكربو ديورهم، كيكري دارو مثلا، من بعد كيلقى مشاكل مع المكترتي تيمشي ما تيلخصوش في الكراء مثلا في 6 أشهر وما يخلصش الماء والضو، اشكيدير المكتب الوطني؟ كيجي لمول الدار هو اللي كيطلب منه باش، ملي كيبني يكرها مرة أخرى كيطلب منه أنه يخلص هذيك الفواتير وهذه مسألة غير عادلة.

ما يمكنش أن واحد السيد كرا دارو ضاع في لكراء ومضطر باش يخلص الضو والماء، إذا المكتب الوطني خاصو يشوف وسائل باش هادوك الناس اللي مكترين يخلصوا باش نرفعو الحيف على الناس. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

هناك رد عن التعقيب السيد الوزير؟

إذا نمر إلى السؤال الموالي موضوعه الأوضاع المزرية لأعوان السلطة، الكلمة للفريق الدستوري.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير المحترم، السؤال اللي غادي نتقدمو به على الشيوخ والمقدمين، اللي الكل تيعرفهم، هاد الفئة اللي تتشكل عين الدولة على كل ما يقع ويجري في كل أنحاء المغرب، وعلى ما أظن لا توجد دولة تمتاز بهؤلاء الأعوان من الشيوخ والمقدمين.

فهم قاعدة كبيرة لتوفير المعلومات والمعطيات، سواء لمصالح الداخلية أو

السيد وزير الداخلية:

شكرا.

أولا، مكين حتى شي انتقائية في التقارير ديال المفتشية العامة للإدارة الترابية، داخل الوزارة هناك لجنة فيها واحد العدد ديال الولاية اللي كيدرسوا التقارير بعد إحالتها على الجماعات المعنية للإجابة، لأن كشي الناس كيغطيوا الإجابات ديالهم عاد ذيك الساعة اللجنة كتشوف وكتقترح أشنو هي المسائل اللي هي خارجة على النطاق العادي اللي خصها تكون الترتيبات عليها، والمسائل الأخرى اللي يمكن نعتبرها مسائل ديال (la gestion) يعني عادية يمكن الواحد يغلط فيها ولا..

احنا كتحاولو أكثر ما يمكن داخل المفتشية العامة للإدارة الترابية باش متبقاش النظرة ديالها فقط هو ديال المراقبة والعقوبة، احنا ماشي هذا هو المهم، المهم هو (la gestion) يعني التسيير يتحسن سنة عن سنة، ذاك الشئ اعلاش إلى لاحظتوا خلال المهات الأخيرة اللي كتقوم بهم هاذ المفتشية كمشي باش تعاون الجماعات، ماشي باش.. تعاونها من طبيعة الحال إلى لقات شي حاجة اللي ماشي هي هذيك راه كناخذها، ولكن في الغالب كمشي باش تعاونها، وخاصة فيما يخص الجبايات، وفيما يخص واحد العدد ديال المسائل اللي كيخص يكون فيها التحسن ديال المردودية ديال الجماعات.

وعلى أي حال، كنظن هاذ المشكلة هذا مع القوانين الجديدة راه ما غيبقاش، القوانين الجديدة راكم شفتو راه القضاء هو وحده اللي مختص في عزل رؤساء الجماعات، وكنظن هاذ المشكل مورانا دابا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد محمد نصيري:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير، لا نختلف على أن المفتشية العامة للإدارة الترابية هي أحد الآليات الرئيسية لضمان حكمة جيدة في التدبير السليم للجماعات الترابية.

لكن يجدر الإشارة إلى أن مجموعة من القوانين المنظمة للتدبير المحلي، خاصة تلك المتعلقة بالتعمير، لا تراعي الخصوصيات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لبعض المناطق، خاصة بالعالم القروي، والتي قد تتطلب تدبيرا قد يوصف بالاستثنائي في التعامل مع بعض القضايا الاجتماعية التي من شأنها إحداث اضطرابات وفوضى أمنية أو ما شابه ذلك، من خلال اتخاذ بعض الإجراءات والقرارات الاستثنائية لمعالجة المشاكل المطروحة، والتي قد تتخذ في الكثير من الأحيان، تُتخذ في كثير من الأحيان بموجب قرارات أو توجيهات من السلطات المحلية أو الإقليمية.

جدا وربما المغرب من جملة المسائل كيفتخر بها فيما يخص المسائل الأمنية هي وجود هاذ الناس كلهم في كل ربوع المملكة الحمد لله، واللي عندهم واحد الدور كيا قلتو العين ونزيد حتى الودنين، العين والودنين ديال الدولة ككل كيخدمو بتفان ليل نهار إلى آخره.

الدولة عملت مجهود مهم جدا خلال السنوات الأخيرة، كانت إلى رجعت قبل عشر سنوات شوفو اشحال كانوا كيتخلصوا، فرما راه عندهم الأرقام، يعني الأجور ديال أعوان السلطة القرويين زادت الأجور ديالهم أكثر من 140% خلال 10 سنوات، و60% بالنسبة.. وعادو ثاني هاذ السنة هاذي عاود تزداد لهم واحد البركة، عاود ثاني تزداد في 2016 إلى آخره.

إذن هاذ الفئة ديال أعوان ديال الدولة ما فرط فيهم حتى شي واحد، راه غادين شوية بشوية كتحسن الأوضاع ديالهم، وإن شاء الله كل مرة كتكون الفرصة للدولة لأن الأهمية ديالهم راه معترف بها في كل الأماكن، والإخوان كلهم عارفين هاذ الشئ. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك تعقيب السي..؟

السؤال الرابع موضوعه قرارات المفتشية العامة لإدارة التراب الوطني، الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد محمد نصيري:

السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

تقوم المفتشية العامة لإدارة التراب الوطني بإعداد تقارير بشأن مجموع تدخلاتها في إطار مراقبتها لتسيير الجماعات المحلية، مما يكون سببا في اتخاذ مجموعة من القرارات ديال العزل أو التوقيف في حق الرؤساء والمكاتب.

نسائلكم السيد الوزير، ما هي المعايير التي تم اعتمادها من قبلكم لاتخاذ قرارات التوقيف أو اقتراح قرارات العزل؟

وإلى أي حد تعتبر نتائج لجان التفتيش لإدارة الترابية ملزمة لاقتراح اتخاذ قرارات العزل من المهام ومن عضوية المجلس المحلية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل السيد الوزير.

ومن أجل حماية المواطنين المغاربة، نسألكم السيد الوزير، عن التدابير التي ستتخذونها لحماية الشريط الحدودي للجنوب الشرقي للمملكة المغربية. شكرًا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد الشرقي الضريس الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرًا السيد المستشار.

غير الحدود الشرقية الجنوبية بحالها بحال الحدود ديال المملكة كاملين، الحمد لله محصنة ومحمية، متخفاش عليكم أن المنطقة الشرقية تتعرف بعض الأحيان بعض الأحداث اللي تيتسبو فيها الجنود الجزائريين، وبغينا هاذ المسؤولين المغاربة والسلطات المغربية تتأخذ في الحين الإجراءات لمعالجة الوضع.

كيفنا كان الحال، السلطات حارصة على الحماية ديال الحدود، وتتعرفو بأن القوات المسلحة الملكية قائمة بالواجب ديالها، تحت القيادة ديال سيدنا الله ينصرو، وجميع السلطات عندها تعليمات واضحة أنه ما تخليش شي مواطن مغربي يتصاب بأذى، وإلى تصاب بأذى راه تتأخذ في الحين جميع الإجراءات من أجل معالجة هذا الحادث. شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا.

هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرًا السيد الوزير.

أولاً، هاذ السؤال كنا حطيناه هاذي واحد المدة على واحد الحالة خاصة، كان تشدوا واحد 8 ديال الإخوان في الحدود، مغاربة، ولكن تشكروكم لأنه تدخلتو وتحل المشكل، ولكن أنا بغيت نشير لأنه هاذ الناس علاش تشدوا؟ هاذ الناس تشدوا دخلوا واحد شوية في الأراضي ربما واحد 100 متر ملا.. كيلقظوا ذاك "الترفاس"، الشيء اللي جعلت الجزائر كيشدوهم وداوهم وتيحاكوهم في كولومب بشار، ولكن التدخل ديالكم كان إيجابي وتطلقوا هاذ الناس فعلا.

ولكن احنا بغينا ذاك الوقتة ملي تيوقع هاذ الشيء كيخص السلطات ديالنا تكون في الحين باش تحمي هاذ الناس، هاذ الناس اللي تيدخلوا هاذ 100 متر للجزائر وتيشدوهم، وا هاذي هي الجورة وإلا فلا بعدا. زعما تبارك الله. بينما كيدخلوا لينا واحد العدد ديال المهاجرين السريين كيدوزوا للجزائر كلها، حتى يوصلوا لعندنا للحدود يدخلوهم لعندنا، ما كيضر معهم

لكن، يبدو السيد الوزير أن المنتخب المحلي ورؤساء الجامعات الترابية ونوابهم هم الحلقة الأضعف في مسلسل المحاسبة والذي قد يزج بهم ككباش فداء، في محاولة لإلصاق المسؤولية بهم، دونما أكثرات بالدور الذي اضطلعت به السلطة المحلية في هاذ الشأن، وكونها صاحبة القرار في بعض الأحيان.

أضف إلى ذلك الانتقائية المسجلة في التعامل مع بعض الملفات واختلاف المعايير المعمدة في استثناء البعض دون الآخر من طرف المفتشية العامة، على سبيل المثال لا الحصر، السيد الوزير، قرار عزل رئيس جماعة لعثامنة بركان ونائبه من المهام والعضوية بسبب منح الرخصة خارج المجال الترابي، علما أن هاذ الرخصة تمت بناء على البرقية العاملة رقم 27.26، والتي تدعو إلى تنفيذ التقسيم الجديد بين بلدية السعيدية وجماعة لعثامنة.

الملاحظ السيد الوزير أن الأخطاء المرتكبة لا تترقى إلى جسامه بعض الأخطاء الجسيمة المرتكبة في بعض المجالس والتي تتوفر على نماذج منها لكنها لم تصل إلى درجة وعقوبة العزل من المهام والعضوية.

إن هاذ الاختلاف في المعايير المعمدة السيد الوزير، لاتخاذ هاذ الجزاءات وفي إجراء عمليات المراقبة من قبل المفتشية العامة للإدارة الترابية يطرح أكثر من علامة استفهام، ويؤثر سلبا في قناعة العديد من السياسيين بالابتعاد والنفور من تحمل مسؤولية تدبير الشأن المحلي. وعليه، نتمنى السيد الوزير تدارك الموقف من طرفكم، وإصاف من اتخذت في حقهم تلك القرارات اللي في النظر ديالنا غير منصفة. وشكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا.

هناك رد على التعقيب السيد الوزير؟

إذن السؤال الخامس موضوعه حماية الحدود المغربية الجنوبية الشرقية، الفريق الحركي تفضل.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرًا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

تعرف الحدود المغربية الجنوبية الشرقية تجاوزات بين فينة وأخرى يقوم بها الجيش الجزائري في محاولة استفزازية للمواطنين المغاربة على طول الشريط الحدودي، بل تطور الأمر إلى إطلاق النار على مواطنين مغاربة، وهو العمل الذي استنكرته كافة القوى المغربية والذي لا يتماشى وحسن الجوار.

الوقوف، هي من الأحسن باش يسجلوا ليه واحد المخالفة، لأن ما كتعرقش هاذيك السيارة السير، كان من الأحسن باش يديروا ليه مخالفة، ولكن في بعض الأحيان كيديوا ذيك الطوموبيل ؟ كيديوها للفوريان، وربما هذاك صاحب تلك السيارة تيكون غير (passager) ما عارفش كاع المدينة تيبقى ذيك اليومين عايش في واحد الحالة نفسية. هي من الأفضل إذا كانت ما تتعرقش، كان من الأحسن يقيدوا له مخالفة.

بناء على هذا، السيد الوزير، نسألكم: ما هو تقييمكم لوضعية المحاجر البلدية؟ وما هي الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها لتحسين وضعية المحاجر البلدية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار.

الوضعية ديال المحاجر البلدية مختلفة في المغرب. كابينين بلديات اللي مكلفين وجاعات اللي مكلفين مزيان، كابين اللي خاسرين، كابين اللي ما فيهم ما يتشاف، نقولها بالدارجة وبالعربية وبذاك الشي.

أنا متفق معك بأنه خاص واحد العملية كبيرة (la mise à niveau) ديال هاذ المحاجر البلدية والتطوير ديالها والتغيير ديالها، وكابينين هناك عدة اقتراحات اللي يمكن نعطيوهم من بعد للجاعات ونعطيو التعليمات للسادة الولاية والعمال باش نغيرو شي شوية الوضعية وهذاك الشي.

فيما يخص بعض الحالات اللي كابين أنه كابين بعض الحالات اللي يمكن تتجر فيهم العربة ولا السيارة بشي طريقة. كابينين هاذ الحالات، ولكن اللي مهم هو الحرص من طرف جميع المسؤولين والأعوان أنه تمر هذيك الحجز ولا المخالفة ولا شي حاجة تكون في ظروف عادية، واللي نأكد عليه هو أنه خاصنا واحد العملية كبيرة لهاذ المحاجر البلدية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد عبد الرحيم العلافي:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير، هو أن ما نريد أن نؤكد عليه من خلال هاذ السؤال هو أن الضرورة أصبحت ملحة من أجل وضع واحد المسطرة واضحة، وتكون موحدة وطنيا، توضح الكيفية وتنص على الآجال المتخذة من أجل التعامل

حتى واحد، وملي تيدخلوا واحد 100 متر عند الجزائر تينوضوا عندنا بحال الآخر.

ولذا، احنا هاذ الحالات اللي تتوقع دائما كيخص يكون واحد التتبع أو واحد التدخل يكون سريع في وقتو، لأن ذوك الناس اللي تشدوا هاذ المرة دوزوا تقريبا ما يقارب شهر وهما مكرفصين، وفي الآخر ملي ما عندهم حتى شي حاجة باش يحاكمهم على الإرهاب، احنا ما كصددروش الإرهاب، الإرهاب راه تيجي من جوايه آخرين، ماشي عندنا، ولكن للأسف شدوهم ما عندكوش (les cartes)، واش اللي يمشي يلقط الترفاس ياخذ معه (la carte) ؟! بغاو يحاكمهم على هاذ الأساس.

بالتالي خاص هاذ الشي يكون فيه واحد التنسيق بيننا وبين الإخوان ديالنا، اللي احنا واخا كسميوهم إخوان، ولكن هما راه معاديننا، الشيء اللي كخص يكون واحد التنسيق وواحد الآخر باش ما يتكرر هاذ الشي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك رد على التعقيب، السيد الوزير؟ شكرا.

إذن السؤال السادس موضعه وضعية المحاجر البلدية، الكلمة للفريق الحركي.

المستشار السيد عبد الرحيم العلافي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعرف المحاجر البلدية وضعية مزرية، مما يلحق أضرارا وخسائر بسيارات المواطنين، نتيجة تعرضها مباشرة لتقلبات أحوال الطقس، كما أن طريقة نقل وجر السيارات المحتجزة من قبل رجال الأمن وكذا الآليات المستعملة في ذلك، تطرح أكثر من علامة استفهام، مما يستوجب منكم، السيد الوزير، التفكير في إعادة النظر في وضعية هذه المحاجر، عبر الاختيار الأنسب لأماكن تشييدها وتجهيزها بشكل يحافظ على ممتلكات الغير.

وكما تعلمون، السيد الوزير، نحن مقبلين على العطلة الصيفية، التي تتوافد فيه أبناء جاليتنا، ويزداد حجم السيارات في الشوارع والمدن، الأمر الذي يستغله بعض المسؤولين لتكثيف كل هفوة من قبل المواطن وحجز سياراتهم.

السيد الوزير،

احنا بعض المرات تنشوفو بعض السيارات واقفين في بلاصة ممنوع

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد محمد دعيدة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

حسب التقرير نتاج اللجنة نتاج لجنة الجهوية من أجل هاذ التوازن خاصنا 500 مليار نتاج الدرهم. ميزان تقولوا لنا كيف غتوفر هاذ 500 مليار نتاج الدرهم وعلى أيضا المراحل.

4 جهات اليوم تشكل 49% اللي هي الجهة نتاج الدار البيضاء الكبرى، سوس-ماسة-درعة، الرباط-سلا-زمور-زعرير، ومراكش-تانسيفت-الحوز.

بطبيعة الحال، هاذ التمرکز كيعكس الإرث التاريخي لاختلال التوازن الحاصل بين الأقاليم، والذي يجب تجاوزه من خلال دينامية الجهات الجديدة أو عن طريق مسارات جديدة أخرى يمكن أن تنبثق على الحكامة الجهوية.

فعلى مستوى مثلا الصناعة، نلاحظ أن 8 جهات تضم 41% من المقاولات الصناعية، و47% من اليد العاملة على الصعيد الوطني.

على مستوى السياحة، نلاحظ أن جهة مراكش-تانسيفت-الحوز تحتل الرتبة الأولى فيما يتعلق بعدد السياح الوافدين، بحصة وصلت إلى 32% خلال الفترة 2010-2012، متبوعة بسوس-ماسة-درعة 19%، والدار البيضاء 13%، فيما لا تتعدى مساهمة باقي الجهات 10%.

على ما أيضا يكشف التوزيع الجهوي للبنيات التحتية السياحية خلال الفترة الممتدة من 2010 و2011، أن جهة مراكش-تانسيفت-الحوز وسوس-ماسة-درعة تساهم بنسبة 58% من العدد الإجمالي للأسرة السياحية، مقابل حصص لم تتعد في المتوسط نسبة 10% بالنسبة لباقي الجهات.

على مستوى الاستثمارات، يتبين أيضا من خلال التوزيع المجالي أن استثمارات الدولة عبر الجهات تتميز بالتمركز في جهات محددة. ويلاحظ أنه خلال الفترة من 2010-2013 استحوذت 6 جهات من أصل 16 جهة الحالية على أكثر من 61% من مجموع استثمارات الدولة بهذه الجهات، والمقدر ب 47 مليار نتاج الدرهم.

لذلك، السيد الوزير، لا بد من أجل كسب رهان الجهوية المتقدمة، من:

- إعادة النظر في منظومة الجبايات المحلية الترابية؛

- إتاحة الحوار المدني والنهوض بمشاركة المواطنين في القرار الجهوي والمحلي؛

- وضع نظام جموي للمعلومات الإحصائية وتتبع المالية الترابية؛

- إعطاء إصلاح أعطاب الحكامة السياسية من خلال تطوير آليات الممارسة لدى الأحزاب السياسية والارتقاء بالديمقراطية الداخلية

مع هذه المحجوزات، التي تظل في عدد من الحالات مركونة إلى أن تصبح غير صالحة، وبالتالي ينبغي وضع حد لنهاية هذه الإشكالية التي تتفاقم فيها سنة بعد أخرى، وتشكل عبئا كبيرا على البلديات، وتشكل خطر، لأن - كما جاء على اللسان ديالكم، السيد الوزير - عدد من المحاجر راه لا تتوفر على السلامة المشروطة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال السابع موضوعه اختلال التوازن بين الجهات. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الفيدرالي.

المستشار السيد محمد دعيدة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

يبرز تحليل مساهمة الجهات في الناتج الداخلي الخام الوطني خلال الفترة 1998/2011 أن أربعة جهات تساهم بما يناهز النصف في تكوين الناتج الداخلي الخام.

ونحن مقبلون على الجهوية الموسعة، ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف الحكومة لتجاوز هذا الاختلال وضمان نمو متوازن لباقي الجهات؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرحكم لهذا السؤال.

فعلا، كاین هناك تفاوت ملحوظ بين الجهات ديال المملكة اللي ناتج عن العوامل الطبيعية والتفاوت كذلك المتزايد لسكان القرى نحو الأقطاب الصناعية.

اللي مهم في هاذ الإطار، السيد المستشار، هو أنه التقسيم الآن ديال الجهات أصبح تقريبا متوازن وبأنه هناك صندوق ديال التضامن والتأهيل بين الجهات وهذاك الشيء، اللي غادي يساهم في تقليص من هذه الفوارق بين الجهات.

شكرا.

للأحزاب؛

- تدعيم فعاليات ونجاعة المراقبة والمساءلة؛

- وضع منظومة جديدة للموارد البشرية؛

- إصلاح أعطاب حكامه القطاع العام من خلال تفعيل التمركز اللاداري..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك رد على التعقيب السيد الوزير؟

إذن السؤال الثامن موضوعه، مآل المتابعات المتعلقة بزراعة الكيف ضد بعض المواطنين بالمناطق الشمالية، فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد العربي المرشي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

الله يخليك، عندنا واحد المقترح يتعلق بتقنين زراعة الكيف، وعندنا مقترح يتعلق بالعمو العام على مزارعي الكيف.

هاذ المقترحين تقدمنا بهم 2014/05/20، بغينا نشوفو المآل ديال هاذ المقترحات، وبغينا نشوفو الرد ديال الحكومة وديال السيد رئيس الحكومة في هاذ الباب.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الداخلية:

جواب الحكومة واضح. القانون يمنع زراعة الكيف والاتجار فيها، فيعني الجواب واضح ومفهوم، كنظن ما فيه حتى شي.. إلى كان شي قانون جديد راه قانون جديد، ولكن، الآن القانون المغربي يمنع منعاً كلياً لا الزراعة ولا الاتجار.

إذن، السلطات العمومية، لا القضاء ولا السلطات الأمنية، ملزمة بتطبيق القانون. هذا هو.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد العربي المرشي:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

احنا في الحقيقة سمعنا في الأيام الأخيرة أبواق متعددة من هنا وهناك، خاصة التابعة للحزب ديال السيد رئيس الحكومة، واتهمت حزب الأصالة والمعاصرة بتهامات ثقيلة في الاتجار في المخدرات، واحنا، السيد رئيس، السيد الوزير، تقدمنا اليوم بالسؤال للسيد رئيس الحكومة تنطوبوه يجي في المسألة الشهيرة، ويتكلم لنا على السياسة الحكومية ديالو في هاذ الميدان.

هاذ المواطنين اللي هما في المناطق الشمالية، السيد الوزير، راهم مغاربة، وراهم مقصيين، وقتلها أنا وباقي كئناكدها والأمانة العامة المحترمة ديال حزب العدالة والتنمية اجتمعت على هاذ الأساس. وهاذ المناطق، السيد الوزير، راها مقصية ومهمشة، وتفتقر لأبسط الشروط من الماء، من الضو، من الصحة، من الطريق، من الشغل.

والي تياكد، السيد وزير الداخلية المحترم، هاذ الوثيقة بغيتهم يأخذوها الصحافة، ويطلعوا عليها ويشوفوا هاذ الوثيقة اللي كيتبين الحكومة المحترمة ديالنا في 2015، التوزيع ديالها غير العادل في الجهات وفي المناطق، الجهة ديال الرباط، السيد وزير الداخلية، هاذ الوثيقة كيتبين الجهة ديال الرباط الفرد، توفيق في الرباط كيسوى مليون و200 ألف فرنك، وبوشتي في المناطق الشمالية كيسوى 18 ألف ريال، واش كاين شي حكرة أكثر من هاذي آ السيد وزير الداخلية؟

في 2015، هاذي وثيقة جابها السيد وزير المالية في المناقشة ديال القانون المالي، واحنا قلنا للحكومة المحترمة، السيد الوزير الداخلية، هاذ الكيف راه كاين، واتنوما عارفينه، في المناقشة معكم، السيد وزير الداخلية، اعطينونا بالضبط شحال المساحة المزروعة، واعطينونا شحال المتابعين من أجل زراعة الكيف.

احنا المقترحات ديالنا كتنقولو أودي التقنين، جميع الدول في العالم قنت الكيف، وهاذ المتابعين راه مغاربة، نعالجو معهم المشاكل، لأنهم مطاردين من طرف بعض المسؤولين، وكنقولوها ونأكد عليها، كاين رجال الدرك شرفاء، كاين مسؤولين في الأمن شرفاء، كاين السلطات المحلية شرفاء، ولكن "حوتة واحدة كتختر الشواري" كما كيقول المثل المغربي، السيد الوزير. كاين بعض الناس ما مزياينش، وهنا كنعلمو المسؤولية لرئيس الحكومة ماشي لكم، لأن رئيس الحكومة اللي واعدت المغاربة بالتنمية وباش يوصل لهم الضو، وباش يوصل لهم الماء، وباش يوصل لهم الطريق، وباش يدير لهم الصحة. هاذ الشي لا وجود له في المناطق الشمالية، السيد الوزير، والدليل هي هاذ الوثيقة اللي اعطينتكم دابا، 18 ألف ريال كيسوى الفرد في جهة

السادة الوزراء،

احنا السؤال ديالنا، السيد وزير الصحة، مباشر. احنا الآن كايينة واحد العدد ديال الجهات محددة في 12 جهة، كايينة الجهة ديال درعة-تافيلالت اللي هي جهة محدثة، ولكن الأقاليم ديالها تشكو من خصاص محمول في المؤسسات الصحية وكذلك في الأطر الطبية أو شبه الطبية. ابغينا نعرفو هل الحكومة لها برنامج مستقبلي لتدارك هذا الخصاص، وخاصة على مستوى بناء مستشفى جامعي لهذه الجهة، إسوة بما هو موجود في عدد كبير من جهات المملكة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد الحسين الوردى، وزير الصحة:

السيد الوزير المحترم،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

أولا، الجهة الجنوبية الشرقية والسكان ديالها تيستاهاوا كل الخير، ولكن، السيد المستشار المحترم، اسمح لي نقول لك أنه مركز صحي جامعي يعني ماشي بسهولة بما كان باش نجزوه، أولا، لأن الكلفة المالية ديالو حوالي 2 مليار درهم.

ثانيا، الموارد البشرية ماشي غير كما ولكن كيفا كذلك، لأن خاصها التكوين ديالها.

هذا، لا يعني أنه ما تيستاهاوش، غير احنا غادين تدريجيا، كنعرف كين إلى حدود اليوم 5 مستشفيات جامعية، احنا في طور بناء وتجهيز المركز الصحي الجامعي ديال طنجة، إن شاء الله، وديال أكادير، إن شاء الله، وإعادة بناء وتجهيزه من جديد المركز الصحي الجامعي ديال الرباط، ولما لا غادي يجي تدريجيا، إن شاء الله، في الوقت المناسب لأن كين 12 جهة على الأقل خاص مركز صحي جامعي صحيح في كل جهة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل أسى بلحسان.

المستشار السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

شكرا، السيد الوزير، على الجواب ديالكم اللي في الحقيقة ألفناها لكثرة

الشمال وفي الرباط كيسوى مليون ومائتين ألف فرنك، واش هذا هو الدستور اللي صوتنا عليه وكتقولوا احنا سواسية أمام القانون؟ أم سواسية فيما بيننا؟! فين هي المساواة، السيد الوزير؟

كنتناكرو على المساواة بين النساء وبين الرجال، السيد الوزير، والمساواة بين المناطق، التهميش والقهر والحكرة اللي كتعرض لها المناطق الشمالية من طرف الحكومة الحالية، وهنا كنادي وكتطالبو السيد رئيس الحكومة يجي يناقش معنا الموضوع ديال كيف ويتحمل المسؤولية ديالو هنا في الجلسة ديال المساءة الشهرية. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك الرد على التعقيب السيد الوزير؟ تفضلوا.

السيد وزير الداخلية:

بغيت فقط غير هاذ القضية ديال التهميش، زعما، بكل تجرد، راه ما كين حتى شي تهميش، دابا اللي امشى للناظور وامشى للحسيمة وامشى لتطوان، وامشى لطنجة راه تغيرت الوضعية تماما على اللي كانت عليه هادي 10 سنوات، وهذا بفضل صاحب الجلالة، الله ينصره، ما كايينش العام، ما عرفتس المعدل ديال الزيارات الملكية لهاذ المناطق، والمنطقة تغيرت تماما. هاذيك الطريق الساحلية ما كانتش، هاذيك الطريق دابا اللي خدمة ما بين تازة والحسيمة ما كانتشاي، (TangerMed) ما كانتشاي، المدن تبدلت تماما، إذن هاذ المنطقة كلها عرفت واحد.. والله إلى أنا الناس اللي ما كعرفوهاش يميشوا يزورها دابا ويشوفوا، راه تقدمت.

ربما ما وصلناش للكمال، ربما خاص مازال تزداد، ولكن العناية الخاصة اللي عاطيها جلالة الملك لهاذ المنطقة جعلها تتبدل كليا، كين بعض المدن والله إلى ما كنتش شفتهم هادي 10 سنين قبل، ملي مشيت يعني كلشي تبدل، والحمد لله، كنعول، الحمد لله، على هاذ الشئ هذا، ربما خاص المزيد، أما المسائل الأخرى ما غنجوبكشاي عليها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

إذا تنتقل إلى السؤال الأول الموجه إلى السيد وزير الصحة، وموضوعه ضرورة بناء مستشفى جامعي بالجنوب الشرقي للمملكة، الكلمة لأحد السادة المستشارين، الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا السيد الرئيس.

أساس أنها باش تخرج هذيك اللجنة تراقب، وبغينا باش نحضرو فيها نعرفو مآل هاذ المستشفى، لأن الساكنة كلها باغيين السيطار، ولكن البلاصة فاش غادي يندار غير صالحة ما جاهزاش، ما فيهاش الواد الحار، ما فيهاش الضو، ما فيهاش الماء، لهذا، الله يخليكم، بغينا نديرو واحد اللجنة ويحضر فيها الناس المسؤولين ديال إقليم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك رد على التعقيب السيد الوزير؟

السيد وزير الصحة:

لا غير بعجالة، ملي قلت لي متفقين، متفقين على الاختلافات والنقائص اللي شرت لها، وليني بعض الأشياء ملي كنتودي معايا، السيد المستشار، كنتقول لي مثلا هاذ السيد اللي اعطانا الوعاء العقاري جهة نسابو ولا وأرض نسابو. احنا اللي خاصك تعرف، السيد المستشار، وأنت عارف هاذ الشيء، احنا ما كنتعملوش مع شخص، احنا مشينا كنتذكرو مع الناس، وليني احنا دابا ما غاديش دابا غادي يجي في وقتو، ملي طلبت مني هاذ الشيء راه غادي نديروه.

ثانيا، ملي كعطي بعض الأرقام كعطيها، بحال دبا كنتقول لي عام، أنا ما كاينش عام، خاسر، صحيح، وليني ما كاينش عام. ثانيا، كنتبني كلشي ترجعو ما كاين والو، كنتقول الأدوية، أنا نقول لك الحكومة السابقة واللي قبل قامت بمجهود جبار، وفتحت أوراش كبيرة، واحنا غادين مع هاذ الأوراش، وبغينا ننجحوها، إن شاء الله، لا من اللي بدا ولا..

ولكن بحال دبا ملي كناخذ واحد المثل اللي اخذيتوه واحد المثل ماشي في محله، كنتقول الأدوية، الآن اللي خاصك تعرف قبل 2010 كانت الوزارة المغرب كولو الدولة كتشري 675 مليون درهم ديال الدواء، دبا وصلنا جوج ديال المليار و400 مليون ديال الدواء، وكنتبني أنت في وسط البرلمان وهاذ الغرفة المحترمة كنتقول لي الدواء أقل، لا. كاين شي حوايج صحيح فيما يخص الموارد البشرية، أنا متفق معك، وليني هاذ الشيء راه كل النقائص كنتقرو بهم وقلت أنت متفقين، خاصنا نديرو يد في يد ونزيدو للقدام، لأن كاين بزاف ديال الحوايج اللي غنديروهم احنا معكم اننوما كمنتخبين. إن شاء الله، يكون خير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، سوء توزيع اعتمادات قطاع الصحة، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

تردده، لأن كل مرة فين ما سولك شي واحد لا من اليمين ولا من اليسار تتقول أنا متفق معكم، لأن هذا دائما متفقين لأنه ما عندنا ما نقولو.

ثانيا، السيد الوزير، الواقع الصحي كيين بأنه كاين تراجع ديال الخدمات الطبية بصفة عامة عما كانت عليه قبل مجيء هذه الحكومة، وخاصة بجهة درعة-تافيلالت وجهة مكناس-تافيلالت وإقليم الراشيدية بالخصوص، وغادي نهضر لكم، السيد الرئيس، على إقليم الراشيدية لأنه وكنعرفو مزيان، لأنه يتضح عدد الأطباء كان في إقليم الراشيدية قبل من مجيء هذه الحكومة ما يفوق 150 طبيب، حاليا كاينة 104 الأطباء وطبية، هذا اللي ناقص باين اقل مما كان عليه.

السيد الوزير،

إن المؤسسات الطبية المتواجدة، وعلى قتلها، تعاني من خصاص محمول في التجهيزات مع تسجيل أن جل الموجود منها في حالة عطب منذ أزيد من سنة، مثل جهاز السكاكين، السيد الوزير، ديال الراشيدية، هادي ما يفوق سنة خاصها بلاكة بتشري وهو واقف.

ثانيا، الجهاز ديال الراديو بمستشفى أرفود، ما يفوق سنة هو خاسر، وإلى في خباركم، السيد الوزير، بأن المجمع المدني والساكنة دائما نهار الخميس كتندير وقفة احتجاجية قدام المستشفى.

توقف أجهزة التكييف في جل غرف المرضى على الرغم من كون الحرارة تفوق 45 درجة بالمنطقة، لا في المستشفى ديال مولاي علي الشريف، ولا أرفود، ولا كلميم، كلهم تقريبا هذوك المكيفات ما خدامينش، وكنعرفو بأنه الحالة كيف دايرة، قالة الأدوية التي تراجمت عما كانت عليه بنسبة كبيرة. عدم الاعتناء بحمل بطاقة (RAME³) على الرغم من قلة المستفيدين منها.

السيد الوزير،

بغيت نخبرك بأنه التماطل ديال البناء ديال المستشفى ديال أرفود اللي كنعرفو بأنه هادي 3 مرات هو المارشي ديالو تيدوز، أخيرا نزلت الصفة، ولكن البقعة اللي باغي نديرو فيها المستشفى هي بقعة غير صالحة، والرئيس ديال المدينة ديال أرفود ديال البلدية داكم لواحد المنطقة باش غادي تاخذوا الأرض ديال نسابو، لأن عطاكم تقريبا باع لكم واحد 2000 مترو ديال البلدية، ولكن داها لحدا المنطقة ديالت نسابو باش يبيع لكم الأرض باش تاخذوا الأرض.

السيد الوزير،

هاذ المستشفى راه غادي يتدار في واحد المنطقة غير صالحة، وأقولها وأتحمل مسؤولية، لأن أنا رئيس المجلس الإقليمي وتنعرف آش نتقول، لأن المنطقة اللي فيها من دابا راه فيها النزاعات ديال الأراضي، وداكم للأرض ديال نسابو باش غادي ياخذها، وبغينا باش تديرو واحد اللجنة على

³ Régime d'Assistance Médicale

كاين كذلك رؤية جديدة فيما يخص الخدمات الطبية من ناحية المستشفيات المتنقلة. الآن كاين مستشفى جديد في الحوز اللي بدا الخدمات ديالو هاذي سيطرة، كاين الأدوية كذلك اللي شرت ليها قبل قليل أن الأدوية 30% تمشي للعالم القروي، هاذي كلها أمور دارتها الحكومة، اللي عادة باش تحد من هاذ الفوارق تدريجيا، إن شاء الله. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.
هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد أحمد السنيتي:

شكرا السيد الرئيس.
السيد الوزير المحترم،

أنا كما قلت في البداية، هو نحن سواسية، العالم القروي الآن، السيد الوزير، يساوي 45% من ساكنة العالم القروي، وبالتالي، السيد الوزير المحترم، المدن 75% والعالم القروي 25% إلى غير ذلك.

بالتالي، السيد الوزير المحترم، فقط حتى نكون منصفين في هذا القطاع، السيد الوزير، بالنسبة للمراكز ديال القرى هي تتعاني، السيد الوزير، من خلل دائم ومستمر، والصورة لا تشرف بكل صراحة، ما بنقاوش، السيد الوزير، نقولو.. أنت مثلا كتدير واحد المجهود، لا نجامله، مجهود، ولكن لحد الآن، السيد الوزير، العالم القروي نحن بتواجهنا الدائم والمستمر بالنسبة لمقرصات، بالنسبة لجماعة زومي، بجماعة موقرة، إقليم وزان كامل، السيد الوزير، نحن على اطلاع ودراية بالوضع، الوضع مقلق، السيد الوزير، والسكان تعيش في حالة مزرية ومتزدية لسنوات طوال.

هاذ الوضع، السيد الوزير، الذي نحن عليه وضع لا يشرف، لا يشرفكم، أتم كحكومة، ولا يشرفنا نحن كمنتخبين، احنا الكل تيجي عند رئيس الجماعة، والكل يقول هاذ البرلماني هو عندو شي .. وهو ما عندو.. بغينا هاذ الأمور تبقى، السيد الوزير، رئيس الجماعة يكون عندو سلطة، برلماني تكون عندو سلطة، فهمني ولا لا؟ لما نتكلمو على شي خلل ما، لابد الحكومة خاصها تتداركو.

وبالتالي، السيد الوزير، لابد أن تعملوا ما في وسعكم، أن تعملوا جادين من أجل إزاحة التهميش والمشاكل التي يعاني منها العالم القروي، السيد الوزير.

كذلك، السيد الوزير، هناك مستشفيات تم ترميمها في عهد حكومة التناوب وحكومة التغيير، وبقيت حبر على ورق، وتعرض للانهيارات، وبالتالي، السيد الوزير، لابد أن تعملوا ما في وسعكم حتى نصطف وتبياً وملتحق كسائر الدول المتقدمة في هذا المجال.

وشكرا.

المستشار السيد أحمد السنيتي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السادة الوزراء،

أختي، إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

يحظى الوسط الحضري بالمغرب بالحصة الأوفر لجهود الحكومة في المجالات الاجتماعية على حساب العالم القروي، لاسيا في مجال الصحة، حيث تؤكد المعطيات الإحصائية المتوفرة أن 75% من الاعتمادات المالية المتخصصة لقطاع الصحة تصرف بالمدن.

لذلك، السيد الوزير، نسألكم: ما هي دواعي فشل الحكومة في الحد من هذه الاختلالات؟ وما الذي تعتمرون فعله في ما تبقى من عمر هذه الحكومة للتخفيف من التفاوتات المسجلة على مستوى الخدمات الصحية بين الوسط الحضري والعالم القروي؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم،

أولا، الحكومة والوزارة لم تفشل، بكل صراحة، لم تفشل، هي عملت، هي جدت، هي أفحلت، هي نجحت في تقليص هاذ الفوارق، وهاذ الفوارق كاينة، كانت و كاينة دابا وغادي تكون، جميع.. ملي اللي كتدوي لي على 75% ديال الميزانية اللي كتمشي للمدن، هاذي في جميع دول العالم، لأن خاصك تعرف الميزانية ديال وزارة الصحة في جميع الدول، واحنا غادين بنقاو غير في المغرب أنه المستشفيات الكبرى مثلا المستشفيات الجامعية فين موجودة؟ راه هي 80% من ميزانية ديال الاستثمار ديال التدبير، فهاذي لابد المستشفيات الكبرى فين موجودة؟ في المدن.

اللي كاين كل ما يطلب منا هو تقليص هاذ الفوارق، هو التشجيع، وهاذ الشي ما كنديرو، إخراج الخريطة الصحية باش التوزيع العادل والمتكافئ، الخريطة الصحية يلاه خرجت، ديال الموارد البشرية، ديال البنيات التحتية، ديال التجهيزات البيوطبية، في العالم القروي والعالم الحضري وجميع الجهات.

كذلك كاين القانون الجديد اللي صوتو عليه مشكورين 131.13، اللي ديال فتح باب المصحات الخاصة للمستثمرين الغير الأطباء باش يتمكنا هاذ الناس اللي مستثمرين وكابين الناس اللي دبا في ضواحي الصورة، في القرى ديال الصورة مثلا في ضواحي الأقاليم الجنوبية اللي تبوجدوا باش..

الأولوية الأولى هي سياسة القرب في المجال الثقافي، اعلاش سياسة القرب؟ لأن الخريطة اللي وضعناها في سنة 2012 بينت واحد النقص محمول فيما يخص التجهيزات الثقافية، ما يفوق على 55% ديال عوصم الأقاليم اللي ما فيهاش مؤسسة ثقافية، أي مسرح أو مركز ثقافي مندمج اللي فيه مسرح وخزانة وخزانة متوسطة ورواق الفنون التشكيلية ومكاتب وأروقة للتكوين الفني.

انطلاقاً من هاذ أولى الأولويات وضعنا خصصنا ما يفوق على 40% من ميزانية وزارة الثقافة دون احتساب كتلة الأجور لتلبية هذه الحاجيات فيما يخص المؤسسات الثقافية.

وصلنا اليوم مع نهاية 2014 إلى تقليص هذا العجز من 96 جماعة حضرية، لا تتوفر على أي بنية ثقافية، إلى 75%. بطبيعة الحال المتوسط هي 6 أو 7 ديال المؤسسات الثقافية سنويا، مع، بطبيعة الحال، العمل على تحسين العرض الثقافي.

هذا عمل جيد، بطبيعة الحال احنا في حاجة إلى إمكانيات إضافية في إطار برنامج وطني اللي يجعلنا في أفق 2020 نجعلو كل الجهات ديال المملكة، كل الأقاليم، كل الجماعات الحضرية مع الإشكالية ديال الجماعات القروية اللي خاصها تتعالج كذلك باش تكون فيها وتتوفر هذه المؤسسات الثقافية.

فيما يخص الدعم الثقافي، مع بداية 2012 دعم الإنتاج الثقافي ما كانش تيفوت 10 مليون ديال الدرهم، اليوم وصلنا إلى 55 مليون درهم لدعم الإنتاج والترويج الثقافي في مجال المسرح، الفنون التشكيلية، الكتاب والنشر، الموسيقى والفنون الفونوغرافية، دعم التظاهرات الثقافية، 55 مليون درهم وبقارية جديدة في أفق إحداث اقتصاد ثقافي، في أفق تطوير هاذ الصناعات الثقافية والإبداعية الوطنية، وهو الأمر اللي غادين لو بكيفية جديدة.

المستوى الثالث اللي توقعنا فيه كذلك هو ترميم التراث. قبل 2012 ما كانتش الدولة كتخصص أكثر من 50 مليون درهم لعملية ترميم التراث، اليوم وصلنا لواحد المستوى لا بأس به، ما كافيش أيه، ولكن لا بأس به، 150 مليون درهم سنويا للقيام بعمليات ترميم التراث بفضل التقائية هاذ المشاريع ديال قطاعات متعددة، وتحت إشراف جلالة الملك. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك تعقيب السي عبد الكريم؟ تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم بوغمر:

السيد الوزير،

المهم هو أننا نتفق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك رد على التعقيب السيد الوزير؟

السيد وزير الصحة:

اللي غادي نقول للسيد المستشار المحترم، قال ليا خاصنا نعملو بجد، احنا متفقين مع هاذ الشي اللي تتقول صحيح أن كلنا خاصنا نعملو، أنا موجود هنا غير باش ندير هاذ الخدمة بكل تواضع، فكلنا إرادة وكلنا عزيمة، كحكومة، كوزارة الصحة، إن شاء الله، باش نخلو الأمور والمشاكل بتدرج وتدرجياً.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه للسيد وزير الثقافة، وموضوعه مآل التزامات الحكومة في مجال تطوير الشأن الثقافي، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السي عبد الكريم.

المستشار السيد عبد الكريم بوغمر:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أوشكت الولاية الحكومية على نهايتها ولا زالت حزمة من الالتزامات المتعلقة بتطوير الشأن الثقافي معلقة، من قبيل تعهدها بهج ثقافة القرب، عبر تعميم البنات والخدمات الثقافية وصيانة التراث الثقافي والطبيعي وحمايته وتثمينه وتحسين حكامه الشأن الثقافي وتحديث التدبير الثقافي ومراعاة البعد الجهوي ومواكبة الإبداع والإنتاج وتطوير سياسة دعم الإنتاج الوطني ونشره.

أمام هذا التأخر اللي طال، نسائلكم، السيد الوزير، عن مآل هذه الالتزامات؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد الأمين الصبيحي، وزير الثقافة:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

كما تعلمون، وضعت وزارة الثقافة مع بداية سنة 2012 واحد المخطط قطاعي يرتكز على 5 أولويات:

السيد رئيس الجلسة:

الصوت، الصوت.

المستشار السيد عبد الكريم بومر:

.. يجب أن نرتقي المجال الثقافي من المفهوم ديال أن الثقافة هي مجال للترفيه أو للترف، إن صح التعبير، إلى التفكير في المجال أو البعد السوسيو اقتصادي. تحدثتو عليها، السيد الوزير.

احنا باقين كنعاملو مع المجال الثقافي على أنه ربما نعتبروه "خضرة فوق طعام"، في حين أن في مجتمعات أخرى وصلوا للثقافة أن في المجال الاجتماعي هي مجالات للتشغيل، المجال الاقتصادي هي مجالات لاستجلاب الثروة وبناء الاقتصاد، وفي الجانب الآخر وهذا الأهم، هذا أهم، السيد الوزير، لأننا الآن في مرحلة من مراحل فقدان الذاكرة. وفقد الذاكرة يكون عرضة لجميع أشكال التطرف، التطرف سواء كان على اليمين أو على اليسار، المهم أن الإنسان المغربي الآن في مرحلة من مراحل فقدان الذاكرة، وفقدان الذاكرة السبب ديالو هو ابتعدنا واعتبرنا أن المجال الثقافي، سواء كان مسرح أو سينما أو أي فن أو فنون تشكيلية أو المجال الشعبي، كله اعتبرناه أنه ترف وما عرفناش بأنه هاذ المسائل هي رأس مالنا الرأسمال اللامادي، والرأس المال المادي، خاصنا نرجعو.

تحدثتو على المسألة ديال القرب، فعلا خاص السياسات الحكومية وجمعيات المجتمع المدني وبالتحديد الجماعات المحلية تكون هي القطب ديال هاذ.. ما يقاش مجال غير ديال الترف، لأننا ملي كنفقدو الذاكرة كنبقاو نستوعبو، نجيبو أي حاجة، أي حاجة يمكن ناخذوها، لأن ما بقاش عندنا ديالنا.

المطلوب، السيد الوزير، هو أن ن فكر أن لنا رأس مال ثقافي في جميع المجالات وعندو قروض، يجب استثماره في الجانب الاقتصادي وفي الجانب الثقافي وفي الجانب الاجتماعي وفي الجانب الإنساني، وهو الأهم. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك رد على التعقيب، السيد الوزير؟

السيد وزير الثقافة:

في ثواني معدودة، بالفعل، في المغرب في حاجة اليوم إلى الاستثمار في الثقافة، ليس فقط السلطات العمومية، ولكن الأسر والمجتمع. الاستثمار في الثقافة لأن الثقافة هو المجال اللي كيسمح لنا باش نميو الانتماء ديالنا للوطن، وهو كذلك الفضاء اليوم مجال اليوم لخلق الثروات ..

السيد رئيس الجلسة:

اتمى الوقت، السيد الوزير، شكرا، ونشكر السيد الوزير على

مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وموضوعه صفقات التشجير. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحادى الاشتراكي تفضل.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

فعاليات المجتمع المدني نوهت ولا زالت تنوه دائما بانطلاق العملية ديال تشجير الأراضي غير المزروعة، سواء تعلق الأمر بالعالم القروي أو داخل المدن، لما لها من أثر إيكولوجي وبيئي بالنسبة للسكان.

لكن، في المقابل يتم تسجيل غياب وإقصاء هاذ الجمعيات التي تعتبر شريكا رئيسيا وأساسيا مع الدولة، مع الحكومة، مع المؤسسات الرسمية أثناء انطلاق هاذ العملية، ولكن غالبا ما يتم إقصاء جمعيات المجتمع المدني أثناء مرحلة التسليم، لا المؤقت ولا النهائي.

نسائلكم، السيد الوزير، عن مدى تتبع المصالح ديال وزارة الفلاحة اللي معنية بالأساس، ديال الحكومة ككل لهاته العملية ولشفافية إجراء الصفقات المرتبطة بها، ونود من خلال جوابكم أن تتوروا الرأي العام بالإجراءات والتدابير التي تنوي الحكومة القيام بها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد العزيز العمري، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع**المدني:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

أولا، أشكر السيد المستشار المحترم على طرحه لهاذ السؤال المهم، واللي نأكد لكم على أنه فيما يخص الأراضي اللي هي تابعة للمجال الغابوي وبالنسبة لعملية التشجير الغير المثمر أي التشجير اللي كيم في الغابة، اللي كيتكلف به هي المندوبية السامية للمياه والغابات.

بطبيعة الحال الدور والوعي بهاذ العملية ديال التشجير هو وعي قائم، وهناك سياسة واضحة في عملية التشجير، أولا، باش يتنمي الرصيد الغابوي الحالي، وكذلك باش تكون عملية ديال التخليف في الحالة اللي كتكون إما انجراف ديال التربة أو ديال التدهور ديال الغطاء النباتي، كإبنة سياسة واضحة، وتدار مخطط عشري تدار من 2005، والمحور والنواة الصلبة ديالو هو التشجير، وهذه بعض الخلاصات والنتائج اللي وصلنا لها:

الجديد ورتقي من الممارسة ديالو واعترف به. ولكن أنا قلت لكم، السيد الوزير، في السؤال ديالنا هو أثناء عملية التسليم بعض المقاولات - سأمهم الله - ما غنعمش، بتواطؤ مع الإدارة العمومية اللي هي اللي مخول لها القانون طبق المرسوم اللي تتدير التسليم، يتم إغفال استدعاء هاذ الجمعيات ديال المتجمع المدني واللي كتكون عارفة التفاصيل ديال الصفقة، فيتم تمرير عملية التسليم في غفلة من هاذ المجتمع المدني، ولا أدل على ذلك المشاكل اللي كاينة في طنجة تطوان.

إلى مشيتوا، السيد الوزير، اليوم إقليم شفشاون، إقليم وزان غتلقوا واحد المجموعة ديال الصفقات أثناء الإعداد ديالها كان المجتمع المدني حاضر مع السادة العمال ومع السادة المندوبين، ولكن أثناء التسليم يتم عدم استدعاءها، ويتم إقصاؤها وبالتالي كاينة مساحات شاسعة، وهنا تطرح المسألة ديال تبيد المال العام، كاين مقاولات في الاوراق بأنهم راه غرسوا لينا 1000 شجرة ديال الزيتون أو 10000 شجرة الزيتون، في الواقع ما كاين والو، كاين شكايات في الموضوع، احنا الدور ديالنا الرقابي على العمل الحكومي ندق ناقش الخطر أن على المستوى المحلي أو على المستوى المحاكم الناس راه الملف غادية، ولكن احنا باش ما نورطوش المواطنين يبقاوا face à face دائما في المحاكم الإدارية مع المقاولات أو مع وزارة الفلاحة، التي هي من تشرف على المخطط الأخضر، راه كاين بعض المقاولات - سأمهم الله - تخالف الاتفاق المبدئي وتستطيع الحصول على لحظة التسليم المؤقت وما دايراش اشغالها، إقليم وزان نموذج، إقليم شفشاون نموذج، إقليم تطوان، إلى مشيتوا لمنطقة باب برد، ولا مشيتوا لمنطقة ديال وزان، السيد الوزير، تحت مسؤوليتي غتلقوا مقاولين تخلصوا، ما كاين لا زيتون لا عنب لا والو.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك رد على التعقيب السيد الوزير؟

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

الدستور الجديد أدى أدوار مهمة للمجتمع المدني. مرسوم الصفقات العمومية واضح، كاين لجن خاصة اللي تدير المراقبة والتتبع، لكن في إطار المقاربة التشاركية، أي شيء قامت به جمعيات المجتمع المدني، ملاحظة فيما يخص هذه الصفقات إلا وتتعامل معها بشكل إيجابي من طرف المندوبية السامية للمياه والغابات، وبطبيعة الحال هذا ما يهم التسجيل الغير المثر، مخطط المغرب الأخضر وعلاقته بوزارة الفلاحة يمكن تستدعوا السيد وزير الفلاحة وتناقشوا معه الموضوع، ولكن فيما يهم التسجيل الغابوي أي شكايات جات من جمعيات المجتمع المدني، وهذا على كل حال المرحلة مرحلة ديال الديمقراطية التشاركية.

- أولا، كان المعدل ديال التشجير في الثمانينات 17 ألف هكتار، وصلنا ل40 ألف هكتار، هاذي المعدل السنوي ديال التخليف وديال التشجير. بطبيعة الحال الأفق هو نوصلو، إن شاء تعالى، إلى 50 ألف هكتار؛

- كما أنه في إطار الإعانات العينية اللي كيقدها الصندوق الوطني الغابوي تم توزيع ما يناهز 4 مليون شتلة غابوية. إذن هناك عمل تشجير مهم جدا، ويمكن نقول الخلاصات الكبيرة، لأن هاذ الشيء يخص واحد المدى زمني ديال العشريات؛

- في العشرية من 90 إلى 2000 كان عندنا تراجع، أي الغطاء الغابوي كيتراجع ب-1%، الآن من 2000 إلى 2010 هناك مكسب مهم، أي كانت زيادة ب2%، أي هناك نمو ديال الغطاء النباتي، وهذا وفق السياسة الواضحة اللي كانت مرسومة.

هذا التشجير شكون اللي كيقوم به؟ كيتدار وفق دراسات ميدانية، اللي كتقام في جميع الجهات ديال المملكة، واللي كتقوم به هي المقاولات، واللي كيضطو هو المرسوم ديال الصفقات العمومية، أي أن كتكون اللجوء الصفقات، ك يكون طلبات عروض مفتوحة، وكتكون لجان خاصة للتتبع والمراقبة، كتم التتبع ديال جميع العمليات من تهيئة التربة إلى المراحل ديال التشجير وكل عمليات الإنجاز.

المجتمع المدني شريك أساسي، والدور ديالو في المراقبة الميدانية على المستوى المحلي مهم جدا، ويؤخذ بعين الاعتبار في حالة الإشعار. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السي العلمي.

المستشار السيد محمد علمي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

ما قلموه بخصوص العملية ديال التشجير ديال الأشجار غير المثمرة فهو صحيح، ونعي جيدا بأن المرسوم ديال الصفقات العمومية وبأن المندوبية السامية ديال المياه والغابات ومحاربة التصحر قائمة باشغالها، وبالمناسبة تشكرو السيد المندوب، ما عندناش إشكال.

الإشكال، السيد الوزير، هو فيما يتعلق بمسألة إشراك المجتمع المدني في إطار المخطط الأخضر الذي ورثته هاته الحكومة واللي عندو وقع إيجابي واللي عندو منافع، باش ما يكونش عندنا النظرات تشوفو الأشياء غير بكيفية سوداوية، ولكن أثناء إعداد المشاريع راه يتم إشراك جمعيات المجتمع المدني، قصد تحسيس الساكنة باش يخلوا هذيك المقولة تخدم، باش يراقبوا الجودة، هاذي هي الدور ديال المجتمع المدني واللي جا الدستور

هناك كذلك مواكبة حاملي المشاريع من الشباب، هاذ الشيء كلوا جعلنا خلافا أننا نصلو من المعدل ديال البطالة في صفوف حاملي الشهادات، من 27% 2006 إلى 18% في يومنا هذا .

بالطبع هاذ النسبة، - وأنا معك أ السيد المستشار - مازالت مرتفعة، احنا كنشتغلو، بالطبع الآن في برامج أخرى، درناها الآن كتعرفو وضعنا برنامجين جديدين.

البرنامج الأول هو برنامج "تأطير" اللي هم في المرحلة الأولى، 10 آلاف ديال مجاز، كيتلقى تكوين، باش يشتغل في التعليم، إما التعليم العمومي، ولكن أساسا التعليم الخاص اللي فيه الحاجيات.

كاين كذلك قريبا غادي نطلقوا واحد البرنامج كيم 25 ألف حامل إجازة، باش نديرو لهم تكوينات سريعة، باش يمكن لهم يندمجوا في سوق الشغل.

على أي، الحل ديال البطالة باش نكونو صرحاء مع بعضياتنا، هاذي بلادنا، ما كاينش تما شي حل سحري مكاين الأمر، احنا كنجتهدو باش نلقوا الحلول باش جميع المغاربة يمكن لهم يتوفروا على فرصة شغل، باش يضمنوا الكرامة دياهم، وبالتالي، نضمنو الاستقرار ديال بلادنا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل.

المستشار السيد عابد شكيل:

هاذ السؤال، كيف قلتو، تبتطرح مرارا، ماشي من أجل طرح السؤال، السيد الوزير، لأن الشباب تنشوفوا وليداتنا، المغاربة كلهم تيشوفوا وليداتهم، ما كاينش شي دار اللي ما تتدخلش وما تتصيبش فيها جوج، ثلاثة، ربة ديال المعطلين. هذا عيب.

السيد الوزير، إلى تنطرحوه، لأننا بلا ما.. ماشي غيتنجيو وتنطرحوه، تنشوفو التقارير ديال البنك العالمي الصادر في سنة 2012، تقول لك أودي راه غياب التنسيق بين الوكالات والإدارات والبرامج الحكومية المتعلقة بتحسين قابلية الشباب للتشغيل، (l'amélioration de l'employabilité des jeunes)، غموض وتداخل في الأدوار، ضعف الاعتمادات المخصصة لهذه البرامج، السيد الوزير، محدودية الموارد البشرية والتجهيزات المخصصة لها.

السيد الوزير،

أنا ما نقولوش بأنه هاذ الشيء ما يمكنش لنا أو البطالة ما عندنا ما نديرو لها، راه سبقتنا دول، نشوفو الدول ديال أمريكا اللاتينية آش عملت، نشوفو الأرجنتين، نشوفو الشيلي، نشوفو كولومبيا، نشوفو فينزويلا، باناما.. ذاك البرامج دياهم اللي تتنجم تماما مع المتطلبات ديال المغرب والمنظور ديال المغرب.

الآن الفاعل المدني ولي عندو دور أساسي مرحب به في كل عمل ديال الشفافية وتطوير الحكامة في بلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا، شكرا السيد رئيس الفريق، شكرا.

إذن السؤال الموالي الموجه إلى السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، وموضوعه ارتفاع نسبة بطالة الشباب، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة، السيد الحاج، تفضل.

المستشار السيد عابد شكيل:

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيدة المستشارة،

السيد الوزير،

في مذكرته الأخيرة حول الخط الاحتياطي للقروض الممنوح للمغرب، يذنه صندوق النقد الدولي إلى أن نسبة البطالة في المغرب ما تزال مرتفعة، إذ بلغت نسبتها 9.6% خلال السنة الماضية، خاصة في صفوف الشباب، بحيث ارتفعت من 19.6% خلال سنة 2013 إلى 20.6% خلال سنة 2014.

السيد الوزير،

أمام هذه المعطيات، نساؤلكم حول نجاعة السياسات العمومية المتبعة لتوفير فرص العمل والتقليص من نسبة البطالة في صفوف الشباب. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على توجيهه هاذ السؤال اللي تقريبا يوجه باستمرار، وأتفهم يعني اهتمام السادة المستشارين والسادة البرلمانيين بصفة عامة بهاذ الإشكالية ديال البطالة وديال التشغيل.

هناك أشياء تم القيام بها، يعني وقتها وما فيها باس نؤكدها.

هناك مثلا كل الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، من قبيل البرامج التكوينية من أجل الإدماج، برنامج "إدماج"، وهاذ البرامج همت 500 ألف شاب وشابة.

من قبيل كذلك التكوينات التعاقدية، من أجل التشغيل أو تكوينات تأهيلية، هي اللي كندبروها مع القطاعات الواعدة، قطاع السيارات، قطاع الطيران، قطاع الإلكترونيك، قطاع الأفضورينغ، الخدمات المالية.

الشعب والمجتمع المغربي، وهكذا تكون الإشكالية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

إذن تنتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة، وموضوعه الإجراءات المصاحبة لإشهار أسعار المحروقات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، تفضل.

المستشار السيد عبد الحميد بلقيل:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

منذ ما الحكومة رفعت يدها عن الدعم ديال المحروقات، أصبحت الأئمة ديال المحروقات تتغير كل 15 يوم، الشيء اللي خلق مشاكل ومتاعب لأرباب محطات الوقود.

السيد الوزير،

ألم تروا بأن من الممكن أن يكون تغيير الأئمة كل شهر، كما فات صرح به السيد رئيس الحكومة السي ابن كيران في هذه القبة نيت سابقا؟ لذا نساثلكم، السيد الوزير: ما هي التدابير المتخذة لحماية أرباب محطات الوقود من هذا الإجراء؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين،

بالفعل هاذ الموضوع اللي أتما حاطينو صحيح، ولكن ما كايش اضطراب. خاصنا نتفاهمو بعدا أشنو دايرة الحكومة فهاذ الموضوع؟

احنا وقعنا هاذ الاتفاق مع النفطيين، آش كيقول هاذ الاتفاق؟

كيقول - لأنه فالسؤال الإشعار- تيقول الإشعار في هاذ المدة الانتقالية من فاتح يناير حتى لفاتح ديسمبر بأنه احنا في مرحلة انتقالية، أما هو المحروقات محررة الآن، خاص المحطة تعلق الثمن، وإلى شفتو في (les autoroutes) دابا فواحد العدد ديال المحطات ولي الثمن بالضو، هذا راه واحد الالتزام اللي التزموا به النفطيين، الشركات النفطية فهاذ الاتفاق.

اعلاش هاذو سبقونا وعلاش هاذو استاطعوا باش يتغلبوا على هاذ المشكل اللي هو ضار هاذ الشعب كلو، واللي الشعب كلو بأتمه تيتشكي منو، اعلاش استاطعوا، واحنا فين ما نجيو نهضرو: ما عندنا ما نديرو، واش نبقاو احنا غير تنهزو يدينا ونقولو هاذ المكتب؟

احنا راه فنتا، المغاربة راه فاتوا ذاك العهد ديال مكتب، راه إلى ما درناش شي حاجة ما غاديش نقضيو عليه، ياك ما سالييت، السيد الرئيس؟

السيد رئيس الجلسة:

سالييتي.

المستشار السيد عابد شكيل:

إذن، باركة.

أنا تنقول للسيد الوزير راه فأمريكا اللاتينية كايين (Jóvenes) راه كيغرف عليها أش عملت، وتيخصنا ناخذو من هاذ الدول، ونشدو هاذ الطريق اللي مشاوا فيها. ماشي عيب إلى كنا بهاذ الوسيلة غادي يمكن لنا نخلقو فرص ديال العمل لأبنائنا. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. تفضل السيد الوزير.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

السيد المستشار المحترم.

أولا، نحن لسنا في حاجة إلى البنك الدولي باش نعرفو واقع بلادنا، نتعرفو وكنعرفو وكنعرفو جميع، هذا من جهة.

من جهة ثانية، ما قلتش لك احنا ما عندنا ما نديرو، لا، اسمح ليا، الله يخليك، ما قلتش لك أبدا في كلامي أننا ما عندنا ما نديرو، كنديرو أشياء مهمة، وغادي نديرو أشياء مهمة أكثر، ولكن ما كنبغيش نكذب، ما نكذبش على المغاربة، نقول لهم غدا غنخلو المشكل ديال البطالة، هاذي اللا مسؤولية، الحكومة مسؤولة وعندها خطاب صريح وواضح مع شعبنا. نحن لا يمكن أن نكذب على الشعب، اسمح ليا، كنعقول لك عندنا إشكالية ديال البطالة..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، الله يخليك، خلي السيد الوزير يتكلم.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

البطالة إشكالية عميقة جدا، والحكومة تشتغل ليل نهار، وكنتهد باش وكنتلقوا حلول، ولكن مع ذلك ما يمكنناش نتغلبو على البطالة في ظرف سنة أو سنتين، غير نكونوا واضحين، كيمن لنا نغلبو عليها في ظرف 5 سنوات، 6 سنوات، الأمر لا يهم هذه الحكومة لوحدها، الأمر يهم الأمة،

كبيرة واحد العدد كبير ديال اليد العاملة، وأشنو بقى لها من ربح؟ وساعة ساعة، ها الغازوال طالع، شكون اللي تخلص، تيربح واحد الشي بسيط بسيط جدا، وملي تيهود السيد الوزير هاذيك الشركات العملاقة اللي هي عندها واحد الميزانية ضخمة، أما هاذو الناس ديال المحطات فجلهم غادي يسمحوا فهاذ الشي ويحطو السوارت، راه بقى لهم غير يمدو يديهم، اعلاش ما نديروش شي وسيلة وهاذ شي من اختصاصكم السيد الوزير، ومن اختصاص الحكومة أنها تراعي للظروف ديال هاذ أصحاب الشركات الصغيرة، محطات الوقود الصغيرة اللي ما كيربحوش حتى شي حاجة بقدر ما أنهم خاسرين باستمرار، وكتعرفو أن هاذيك العملية ديال التبخر، وبلادنا الحمد لله فيها الحرارة مرتفعة جدا، كل الكاميو كيجي راه كيخلي فيها 6 مليون أو 60 ألف درهم، 50 ألف درهم ديال الخطية.

واش هاذ الناس اللي شبعانين بحال هاذ الشركات الكبيرة، الضخمة، ما غاديش فكروش بأنهم غايين يشردوا واحد الجزء كبير من المجتمع؟ أشنو هو التدخل ديالكم، السيد الوزير، لحماية هذه الفئة المستضعفة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن انتهى الوقت السيد الوزير، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الوفا وزير الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة مكلف بالشؤون العامة والحكامة:

السيد الرئيس.

وأنا كنعرف صدرك ربح، وغنقولها في ثانية، هاذ المواضيع راه ما يمكنناش نتكلمو عليها بصفة عامة، هاذ المواضيع مكتوبة هنا. حتى واحد ما كيربح 3%، (la marge bénéficiaire) كايته هنا، شحال كيربحوا.

المحطات، ها هي هنا، أنا ما بغيتش ندخل لهاذ الشي عفاك، هذا حقكم تقولو جوج تقولو ثلاثة، (la marge bénéficiaire) هنا، ذاك التبخر كايين المقابل ديالو هنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا على مساهمتكم.

ورفعت الجلسة.

الموضوع الثاني اللي كتتكلم عليه، معك فيه الحق. احنا كنعددو الأسعار القصوى، راه ما كنعددوش الأسعار. الحكومة ما تلاتش كنعددو الأسعار، وشوفو القرار ديال المواد راه ما بقاتش المواد النفطية في القرار ديال الأسعار اللي خرج في الجريدة الرسمية، راه ما بقا غير غاز (Butane)، احنا دابا غادين مع النفطيين، كنعددو الأسعار القصوى، دابا عاد خرج البلاغ، كنعخاف نقول شي حاجة ونخلق مشكل في السوق، طاح الغازوال بواحد، زاد (super) ب 2، انا خفت على الغازوال لا نقول شي كلمة ونولي حاصل، هاذك اللي زاد حاضيه واللي طايح حتى أنا نقول شي باس ما كين، يمكن 11 إذا ما خالتي أولى 7، ما عرفتش، 7 إيه 7 بالضبط.

(donc) المستقبل الله يهديهم علينا نفطيا، اجتمعت بهم في الدار البيضاء، واجتمعت بهم هنا، منطقيا كيخصهم هاذك السعر القصوى اللي كنعددو فذاك اللجنة بمشاركةهم راه حاضرين معنا، لأنه عملية حسابية، كيخصهم ييدو ينقصو ملي نعلنوا احنا مثلا زيادة ديال 10 سنتيم، يمكن لهم في إطار المنافسة اللي خادي توقع ينقص 5 سنتيم، مع الأسف مكينقصوش.

قلت لهم هاذ السي، قلت لهم تديرو من دابا، راه غادي يجي فاتح ديسمبر، ولكن حتى هما بحال إذا كينسناو شي حاجة، ما عرفتش أشنو هي، راه ما بقى عندهم ما يتسناو، (c'est fini) الأسعار تحررات ديال المواد النفطية، ابدأ الشغل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هناك تعقيب السي حميد، الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

واحنا كنستعموا ومعنا الشعب المغربي يامعان، واحنا كنعشوفو وكنزيدو نتأكدو كيف كنا عارفين أن الآن السعر ديال البنزين ولا الغازوال تحررت، هذا مزيان.

السيد الوزير، الله يجازيك بالخير، خاصنا نفرقو ما بين الشركات العملاقة وأرباب المحطات البسيطة المتواضعة اللي كتربح 3%، هاذ 3% خاصها تخلص منها (TVA⁴) و(TVA) على الأرباح من جديد، إضافة إلى اليد العاملة.

هاذ المحطات في المغرب راها كتوظف لنا أو كتشغل لنا واحد الفئة

⁴ Taxe sur la Valeur Ajoutée